

في حوار مع عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب،

اختيارات الحكومة تناقض بناء الدولة الاجتماعية،

لأنها تخضع لمنطق الموازنات المالية

التاريخ لم يسجل أن حكومة ما تعاملت بهذا الكم من الاستهانة مع خطر يهدد بشكل مباشر التوازن الاجتماعي



رفع الأجور الشهرية للصحافيين

بألفي درهم وللعاملين بألف درهم



تجسيدا للإرادة المشتركة بين النقابة الوطنية للصحافة المغربية والجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، الهيئتان الأكثر تمثيلية، وبحضور وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد المهدي بنسعيد، تم التوقيع بعد زوال يوم الخميس 16 فبراير 2023، بمقر وزارة الثقافة والشباب والتواصل -قطاع التواصل-، على اتفاق اجتماعي ثنائي يرفع الأجور الشهرية للصحافيات والصحافيين بـ 2000 درهم والعاملات والعاملين بـ 1000 درهم في أفق توقيع اتفاقية جماعية سنكب لجن تقنية للطرفين على العمل عليها.

03

إذا لم يقرر بنفسه الانسحاب، سيتعين على محكمة الاستئناف في بروكسل اتخاذ قرار في حقه، في غضون ثمانية أيام

02

قاضي التحقيق في مزاعم الفساد بالبرلمان الأوروبي متهم بـ «الانحياز»

في اجتماع للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي

بوريطة يؤكد أن المغرب عازم بقيادة جلالته الملك على العمل من أجل تعزيز تعاون فعال مع البلدان الإفريقية

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، خلال الدورة العادية الـ 42 للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي المنعقد باديس أبابا، أن المغرب القوي بالتزامه الطوعي والإرادي إزاء قارته، سيواصل العمل تحت القيادة المستتيرة لجلالة الملك محمد السادس، من أجل تعزيز سياسة تعاون فعال وتضامني مع البلدان الإفريقية الشقيقة. وشدد بوريطة، في مداخلة له خلال دراسة تقرير اللجنة الوزارية لتتبع تنفيذ أجندة 2063، على أن هذه الأجندة، باعتبارها مخطط عمل للاتحاد الإفريقي، تشكل خارطة طريق مناسبة لتحقيق التكامل الاقتصادي والتنمية المستدامة التي تطمح إليها القارة الإفريقية.

المواقع الإلكترونية لوكالة المغرب

العربي للأبناء مستهدفة بهجوم إلكتروني لحجب الخدمة من نوع (DDOS)



ذكرت وكالة المغرب العربي للأبناء، أن مختلف المواقع الإلكترونية التابعة لها، تتعرض، منذ يوم الاثنين المنصرم، لهجوم إلكتروني لحجب الخدمة من نوع (DDOS)، والذي تسبب في العديد من الاختلالات التي جعلت الولوج إليها صعبا. ولا يمكن تفسير هذا الحادث الخطير خارج سياق التوترات الجيو - سياسية التي تغفل كاهل المنطقة، والتي تعكسها شدة هذا الهجوم السيبراني ضد مؤسسة عومية.

02

الأسعار وتعتثر الأجور وضعف الدخل



مصطفى المتوكل الساحلي

لما أن نتساءل أولا: هل ارتفاع الأسعار وتغير السياسات يتم على غفلة منا بتصريفا على مراحل وأشهر وسنوات لتصل إلى درجة لاحتتمل لا ينفع معها الأجر والدخل والتقشف والصبر؟

إن تجاهل ارتفاع تكلفة الإنتاج لاعتبارات تتجاوز أحيانا قدرات الفلاحين والتجار والحرفيين الصغار والمنوسطين ووقوع اختلالات في مستوى عيشهم أصبح يهددهم بالعجز والإفلاس، مع العلم أنهم ضحايا وليسوا مسؤولين عن الغلاء والاحتكار والمضاربات وإفساد السبيل العادي للأسواق ما بين المنتجين والمستهلكين بصفة مباشرة أو عن طريق التلاعب بتوازن الأسواق...

03

المعارضة تدعو إلى التصدي للممارسات الاستبدادية للنظام

الأهم المتحدة تدين تزايد القمع، والولايات المتحدة

تشجب استهداف المعارضين في تونس

إسبانيا تدعو شركاتها إلى تحويل بوصلة

استثماراتها من الجزائر نحو المغرب

صفقات شراء القطارات وتمديد الخط الفائق السرعة

ومحطات تحلية المياه تسيل لعاب الشركات الإسبانية



03

الجزائر تواصل التصنيق

على الإعلام المغربي خلال

التظاهرات الرياضية فوق ترابها بعاملي الأرض والجمهور

12

الحداثة والديموقراطية

كيفما كان، لأن هذا يمكنه من شرف الصق، حتى ولو توفرت لدينا القناعة التامة بأن اختياره ليس صائبا. وليت من يعلن تدينه للجهاز المجهومي للحداثة والديمقراطية كان صادقا، في إعلانه، مستقيما في الدفاع عن الحداثة الفكرية والديمقراطية السياسية، لا أن يتوسل أساليب هي على طرفي نقيض مع الحداثة والديمقراطية، وما يمت إليها من مفاهيم وممارسات في مختلف المجالات.

إن أخطر ما يواجهه المرء، ليس الاختلاف في وجهات النظر الذي يقضي دفاع كل وجهة نظر عن أطروحاتها الأساسية، وإنما الإيحاء الرائف بالاتفاق حول قضايا الانطلاق الأساسية، مع أن الحقيقة تشي مناهضة التقليد والدولة المخزنية، وما إلى ذلك من الاختلاف بين مختلف الفاعلين في الساحة العامة. هكذا يكون استخدام القاموس الفكري والسياسي الواحد، في الفاهر، مجرد غطاء للاختلافات التي قد تصل درجة التناحر، حول أساسيات الاجتماع البشري المعاصر، على قاعدة الحداثة والديمقراطية.

وجود جيوب هامشية للمقاومة التي تحاول السباحة ضد التيار، في محاولة منها لمناهضة هذا التوجه الحداثي الديمقراطي الذي يسم الأفق العام الذي تجري فيه الممارسة السياسية وفي ضوءه يتم تصنيف القوى السياسية وأدوارها على الساحة الوطنية. والغريب في الأمر، أن هذه الجيوب تحاول الاستقواء بالتيار السائد، على مستوى المجتمع، والذي يتميز بالمحافظة، عموما، وبالرجعية الفكرية والسياسية، في بعض الأحيان، القائمة على ترويج الخرافة وتبجيل الأطروحات الغلامية، التي لا علاقة لها بالواقع الفعلي، ولا يمكن أن تشكل، بالتالي، لبنة من لبنات بناء مستقبل التقدم والرفقي في البلاد.

غير أن المثير حقا، هو يدل نجد كل قوى التقدم، على الساحة الوطنية، لدعم المشروع الحداثي الديمقراطي المعتمد من قبل الدولة ذاتها، فإننا نجد أن «قوى يسارية» لم تبرح بعد دائرة تحرك قوى التكمص، بشكل موضوعي، وإن لم يكن إراديا، والتي تشكل دعما لها ولمشروعها في نهاية المطاف، رغم كل الضجيج والصخب الملائم لخطابها، حول مناهضة التقليد والدولة المخزنية، وما إلى ذلك من مصطلحات، أن الألوان لإعادة زيارتها، بشكل علمي موضوعي نقدي، لفحص مدى صلاحيتها الإجرائية في مقاربة الواقع القائم.

ليت من يتحدث عن الديمقراطية وغيره غير مؤمن بها، كف عن الحديث عنها، وتحدث بما يؤمن به،

في ظل أزمة اقتصادية خانقة تمر منها البلاد، يواصل الرئيس التونسي قيس سعيد استهداف القوى المعارضة، بالإضافة إلى وسائل الإعلام المستقلة والقيادات النقابية، في حملة قمع ممنهجة طالت أيضا عددا من رجال الأعمال، وذلك في مسعى منه لاحتكار كافة السلطات، مما أدى إلى موجة إدانة محليا ودوليا.

وفي هذا الإطار أعرب ناشطون وجمعيات ومنظمات تونسية عن انشغالهم من ارتفاع وتيرة الملاحقات والاعتقالات الأخيرة بتونس، التي وصفوها بـ«التعسفية»، في حق نشطاء سياسيين واجتماعيين وإعلاميين ومعارضين.

وإذ أنشوا في بيان مشترك إيقاف المدير العام لإحدى الإذاعات الخاصة دون توجيه تهمة له، واستنطاقه حول الخط التحريري لمؤسسته، معتبرين أن «ذلك يعد محاولة لتهريب وسائل الإعلام والصحفيين وكل الأصوات الحرة بتونس».

كما عبرت هذه المنظمات عن استنكارها «توظيف أجهزة الدولة التونسية وتطويعها من قبل المنظومة السياسية الحاكمة من أجل تصفية الحسابات مع المعارضين والمثقفين لسياساتها»، مطالبة الرئيس قيس سعيد بالكف عن خطاب التحريض والتخوين.

ودعت هذه المنظمات، القوى المدنية وعموم المواطنين والمواطنات، للالتفاف معا في سبيل التصدي لما اعتبرته «مسار الارتداد إلى ممارسات نظام الاستبداد والتراجع عن الحقوق والحريات «التي اكتسبها الشعب بعد ثورة 14 يناير 2011».

02



عبد السلام المساوي

أعلنت الدولة المغربية تبنيتها الرسمي للمشروع الحداثي الديمقراطي وفلسفة حقوق الإنسان، كما هو متعارف عليها دوليا. يعتبر هذا الإعلان، في حد ذاته، ثورة في المجال الفكري الإيديولوجي الذي انتقلت في إطاره الدولة المغربية التقليدية، لعدة قرون. ولهذا التطور النوعي تبعاته القانونية والسياسية والهيكلي التنظيمية، جعلها ملموس على أرض الواقع، وبعضها موضوع تجاذب بين مختلف القوى الفاعلة، داخل الحقل السياسي المغربي الراهن، ولكن ضمن الإطار العام الواحد الذي تؤثر عليه الحداثة والديمقراطية، المعلن تبنيتها من قبل مجمل الجسم السياسي المغربي وإن بتفاوت بطبيعة الحال في مدى الالتزام بمقتضيات ذلك التبني. لا يهم هنا

المغرب يفشل

خطة بريتوريا

الجزائر في

اجتماع المجلس

التنفيذي للاتحاد

الإفريقي

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

كسار الخطر



أفضل الوفد المغربي الحاضر في أشغال المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، المجتمع الخميس الماضي باديس أبابا، في إطار أشغال دورته العادية الـ 42، اعتماد مشروع تقدمت به دولة جنوب إفريقيا وتعبأت له الجزائر ومجموعة صغيرة من الدول التي تدور في فلكها... ويتعلق الأمر بمشروع «استراتيجية وإطار سياسي لشركات دول الاتحاد الإفريقي» للشركات بين الاتحاد الإفريقي ومجموعة من القارات والدول، وهو كما قال السفير المغربي محمد العروش، في إطار اتصال هاتفى معه سيسهل «القاعدة المرجعية» للاتحاد الإفريقي، في كل ما له صلة بالتعاون الدولي مع «كبار الفاعلين الاقتصاديين في العالم»...

تفاصيل الحكاية تكشف أن دولة جنوب إفريقيا، التي ترأس حاليا اللجنة الفرعية المسؤولة عن الشركات تقدمت بهكذا مشروع يحدد طبيعة الشركات التي تجمع الاتحاد الإفريقي مع شركاء أساسيين في الساحة الدولية اليوم. والمقصود بها، ثلاثة أنواع من الشركات، وهي: - شركات قارة لقارة، كما حال شراكة ازاكوف asacof، التي تجمع القارة الإفريقية مع القارة اللاتينية، وفي هذا النوع يكون الحضور جماعيا من طرف أعضاء الاتحاد الإفريقي، وبما في ذلك الدولة الشبح...

2 - شركات القارة السمراء مع منظمات جهوية أو إقليمية، كما هو حال الاتحاد الإفريقي مع الاتحاد الأوروبي أو العالم العربي.

3 - اتفاق الشركات قارة لدولة، وهي الغالبة، ومنها الشراكة الإفريقية مع الولايات المتحدة والصين وتركيا وكوريا والهند واليابان (النيكاد)، والتي تفجرت قضيتها في تونس...

ولعل المتاح في محاولات جنوب إفريقيا والجزائر والانفصاليين، يكشف عن مسعاه باستحضار القمة تلك، بحيث أن الأطراف الثلاثة حاولت أن توسع من المشاركات في هذا النوع من القمم..وكما حدث في تونس تريد دولتا المحور جنوب إفريقيا الجزائر أن يتم تغيير بند المشاركة الحصرية والمحدودة بحضور واسع، حتى يتمكن من فرض الدولة الوهمية (بمقتضى التعريف الجديد لطبيعة الشركات)...

والحال أن الدول التي توجد في هذه اللائحة الواسعة، لها مواقف معروفة من القضية الوطنية ومن الدولة الوهمية. ومنها دولة الصين التي «أغلقت الملف في وجه الانفصاليين منذ البداية»، وفي نفس الاتجاه يمكن إدراج الشراكة مع الولايات المتحدة، وتركيا والهند التي لا تستدعي الكيان الوهمي. ومن هنا يتضح حجم الرهان الذي بنته دول الخصوم بمحاولاتها تغيير طبيعة الحضور في العلاقات المسجلة ضمن «شركات قارة لدولة»...

وقد كان المفروض أن يناقش اجتماع ضم الأمانة العامة ولجنة السفراء في الاتحاد هذا المشروع، وبلورة بنوده، وعرضها على المجلس التنفيذي، غير أن هذا الأخير وبالرغم من الضغوط التي مارسها دولة جنوب إفريقيا فقد رفض تبنيه، وأفضل بذلك الخطة التي كانت تروم عرضه على القمة المنعقدة يومي السبت والأحد 18 و19 فبراير الجاري. وقد قال مصدر من الوفد المغربي رفيع المستوى تابع المناقشات إن المجلس التنفيذي وجد أن «المشروع لا يرقى إلى تطلعات الأفارقة وأرجا النظر فيه، نظرا لعدم التوصل إلى توافق في الإراء وأمر بإعادة تعميق الدرس والمناقشة حوله، حتى يكون في مستوى طموح الاتحاد، وعرضه في يونيو المقبل...

وما ميز النقاش حول هذا الموضوع الذي أراده خصوم المغرب ضربة موجعة له، هو أن المغرب كان وسط حلف إفريقي واسع، عارض المشروع الذي كان له هدف واحد ووحيد، تعيد الطريق للانفصاليين لدخول جميع القمم ذات العلاقة بالشركات، عبر تغيير مفهوم الشركات وطبيعتها... وحسب قصاصة لوكالة المغرب العربي للأبناء فإن «المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي قرر إحالة دراسة مشروع الاستراتيجية هذا إلى الهيئات التدويلية للاتحاد، بتعاون وثيق مع مفوضية الاتحاد الإفريقي، بما في ذلك ما يخص قضايا المشاركة وتصنيف شركات الاتحاد الإفريقي».

المعارضة التونسية تدعو إلى التصدي للممارسات الاستبدادية لنظام قيس سعيد

الأمم المتحدة تدين تزايد القمع، والولايات المتحدة تشجب استهداف المعارضين

■ عزيز الساطوري

في ظل أزمة اقتصادية خانقة تمر منها البلاد، يواصل الرئيس التونسي قيس سعيد استهداف القوى المعارضة، بالإضافة إلى وسائل الإعلام المستقلة والقيادات النقابية، في حملة قمع ممنهجة طالت أيضا عددا من رجال الأعمال، وذلك في مسعى منه لإحتكار كافة السلطات، مما أدى إلى موجة إدانة محليا ودوليا. وفي هذا الإطار أعرب ناشطون وجمعيات ومنظمات تونسية عن انشغالهم من ارتفاع وتيرة الملاحقات والاعتقالات الأخيرة بتونس، التي وصفوها بـ «التعسفية»، في حق نشطاء سياسيين واجتماعيين وإعلاميين ومعارضين.

وإدناؤا في بيان مشترك إيقاف المدير العام لإحدى الإذاعات الخاصة دون توجيه تهمة له، واستنطاقه حول الخط التحريري لمؤسسته، معتبرين أن «ذلك يعد محاولة لتهريب وسائل الإعلام والصحفيين وكل الأصوات الحرة بتونس».

كما عبرت هذه المنظمات عن استنكارها «توظيف أجهزة الدولة التونسية وتطويعها من قبل المنظومة السياسية الحاكمة من أجل تصفية الحسابات مع المعارضين والمثقفين لسياساتها»، مطالبة الرئيس قيس سعيد بالكف عن خطاب التحريض والتخوين. ودعت هذه المنظمات، القوى المدنية وعموم المواطنين والمواطنات، للالتفاف معا في سبيل التصدي لما اعتبرته «مسار الارتداد إلى ممارسات نظام الاستبداد والتراجع عن الحقوق والحريات» التي اكتسبها الشعب بعد ثورة 14 يناير 2011.

كما نددت «جبهة الخلاص الوطني»، أهم كتل لأحزاب المعارضة في تونس، بالوضع السياسي «المتعفن» بعد سلسلة من الاعتقالات «التعسفية» لحقت بشخصيات سياسية وإعلامية، في هذا البلد المهك بسبب تواصل الأزمات. وفي هذا الإطار، قال رئيس الجبهة أحمد نجيب الشابي إن ندوة صحافية إن «الإجراءات عنيفة وبنون سند قانوني...هذه التخطيط وللجوء إلى العنف سيؤدي الأمور تعقنا». واعتبر الشابي أن هذا «الانتقام» من المعارضين السياسيين و«استخدام القمع»، يبرهن على «ارتباك» سياسة الرئيس قيس سعيد الذي يحتكر السلطات في



البلاد منذ 25 يوليوز 2021، مضيفا أن «البلاد في أزمة والحكومة لا تفكر إلا في التخلص من معارضيه». داعيا جميع الأحزاب السياسية إلى الوحدة لإخراج البلاد من هذا الوضع.

بدوره ندد «الاتحاد العام التونسي للشغل» في بيان له «بحملات الاعتقال العشوائية... وما شابها من خروقات قانونية وتجاوزات إجرائية ومحاولات لتفريق التهم»، داعيا أنصاره للتعبئة «للدفاع عن حق التونسيات والتونسيين في العيش الكريم». وعلى الصعيد الدولي، أدانت الأمم المتحدة «تفافق القمع» في تونس، إثر الاعتقالات التي طالت العديد من المعارضين والصحافيين.

وقال جبريمي لورانس، المتحدث الرسمي باسم مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، خلال إيجاز صحفي في جنيف، إن تورك أعرب عن «قلقه من تفافق القمع ضد أولئك الذين ينظر إليهم على أنهم معارضون سياسيون وينتمون إلى المجتمع المدني في تونس، ولا سيما من خلال الإجراءات التي اتخذتها السلطات في مواصلة لتفويض استقلالية القضاء».

وأوضح لورانس أن «مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لاحظ أيضا أن المدعي العام قد بدأ بشكل متزايد إجراء ملاحقات ضد المعارضين، متهمًا إياهم بالتآمر ضد أمن الدولة، وإهانة رئيس الدولة أو انتهاك مرسوم القانون المتعلق بمكافحة الجرائم الإلكترونية».

في اجتماع للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي

بوريطة يؤكد أن المغرب عازم بقيادة جلالة الملك على العمل من أجل تعزيز تعاون فعال مع البلدان الإفريقية



أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، خلال الدورة العادية الـ 42 للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي المنعقد باديس أبابا، أن المغرب القوي بالتزامه الطوعي والإرادي إزاء قارته، سيواصل العمل تحت القيادة المستنيرة لجلالة الملك محمد السادس، من أجل تعزيز سياسة تعاون فعال وتضامني مع البلدان الإفريقية الشقيقة.

وشدد بوريطة، في مداخلة له خلال دراسة تقرير اللجنة الوزارية لتتبع تنفيذ أجندة 2063، على أن هذه الأجندة، باعتبارها مخطط عمل للاتحاد الإفريقي، تشكل خارطة طريق مناسبة لتحقيق التكامل الاقتصادي والتنمية المستدامة التي تلمح إليها الفقرة الإفريقية.

وفي هذا الصدد، سجل الوزير أن «الدروس المستفادة من العقد الأول من أجندة 2063، الذي كان عقدا للتقارب، لا يمكن إلا أن تغذي هذا الطموح الذي يدفعنا إلى التنفيذ الناجح للمخطط العشري الثاني، الذي يتطلع إلى أن يكون عشرية تسريع الوتيرة».

وبالمقابل، لاحظ بوريطة أن تجسيد تطلعات وأهداف الأجندة يعتمد أولا على التزام كل دولة

المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي يجهن المناورات الرامية إلى فرض اعتماد وثيقة غير توافقية بشأن الشراكات

رفض المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، الذي اجتمع يوم الخميس باديس أبابا، في إطار أشغال دورته العادية الـ 42، اعتماد مشروع «استراتيجية وإطار سياسي لشراكات دول الاتحاد الإفريقي» وأرجأ النظر فيه، نظرا لعدم التوصل إلى توافق في الآراء.

وتم اتخاذ هذا القرار في الوقت الذي تناور فيه الجزائر ومن يدور في فلكها لاعتماد وثيقة تروم السماح بمشاركة واسعة في جميع مؤتمرات قمة شراكات الاتحاد الإفريقي، في انتهاك صارخ لقرارات رؤساء الدول الإفريقية المشرفة على هذه المشاركة.

وقد أجهضت ردة الفعل الحازمة لعدد كبير من الدول الإفريقية، بما فيها المغرب، هذه المناورة.

وهكذا، ورغم الممارسات المغرضة لعدد قليل من البلدان، قرر المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي إحالة دراسة مشروع الاستراتيجية هذا إلى الهيئات التداولية للاتحاد، بتعاون وثيق مع مفوضية الاتحاد الإفريقي، بما في ذلك ما يخص قضايا المشاركة وتصنيف شراكات الاتحاد الإفريقي.

يشار إلى أن المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي يواصل انعقاده باديس أبابا، في إطار دورته العادية الـ 42 بمشاركة المغرب، تحضيرا لقمة الاتحاد الإفريقي المقررة يومي 18 و 19 فبراير الجاري.

ويمثل المغرب في هذه الدورة الـ 42، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

أعلن محامون أن القاضي البلجيكي المكلف بقضية الفساد المزعومة في البرلمان الأوروبي، مرغم على الانسحاب مؤقتا بسبب طلب تنحيته بتهمة «الانحياز»، وفق ما أفادت به وكالة الأنباء الفرنسية. وأتى الطلب من محامي النائب في البرلمان الأوروبي، البلجيكي مارك تارابيلا، الذي اتهم وسجن السبت الماضي في إطار تحقيق برئاسة القاضي ميشال كلاين.

وأعلن محامي تارابيلا، مكسيم تولر، الطلب يوم الخميس خلال جلسة استماع في بروكسل أمام محكمة مسؤولة عن البت بتمديد فترة الحبس الاحتياطي. وكانت النتيجة تأجيل جلسة الاستماع المقررة في الصباح لساعات عدة، ليحل قاض آخر مكان كلاين ويدافع عن تحقیقاته في الجلسة.

وقال المحامي سفين ماري، المدافع عن النائبة اليونانية في البرلمان الأوروبي إيفا كايلي، «لم يعد بإمكان السيد كلاين أن يكون حاضرا» في هذه القضية. وأوضح ماري أن أمام قاضي التحقيق الآن 48 ساعة للدفاع عن نفسه، وإذا لم يقرر بنفسه

والبيئية، شكلت منذ بداية القرن الهدف الأساسي لأوراش الإصلاح التي أطلقتها المملكة المغربية مدعومة بتخصيص أكثر من ثلث ثروتها الوطنية للاستثمار في القطاعات الإنتاجية والبنيات التحتية الاقتصادية والتنمية البشرية والتكنولوجيات الحديثة والطاقات المتجددة والتنمية الحضرية.

فضلا عن ذلك، ومن أجل تكيف هذه الجهود مع التحولات الزرفية والصدمات الخارجية في السنوات الأخيرة، اتخذ المغرب مجموعة من المبادرات، منها إطلاق النموذج التنموي الجديد الذي تتطابق رؤيته وأهدافه لعام 2035 تماما مع تطلعات وأهداف أجندة 2063، وإطلاق مشروع تنمية الحماية الاجتماعية في أفق 2025، وإعداد مخطط للإنعاش الاقتصادي الذي يشكل إطارا لتعزيز الشراكات بين الدولة والقطاع الخاص، والذي يشجع مشاركة الأخير في تمويل وتنفيذ أجندة 2063.

وجدد الوزير حرص المملكة على العمل مع الدول الإفريقية لتحقيق أهداف «الأجندة القارية الهادفة إلى إفريقيا دينامية وقوية وديمقراطية ومستدامة».

المواقع الإلكترونية لوكالة المغرب العربي للأنباء مستهدفة بهجوم إلكتروني لعجب الخدمة من نوع (DDOS)

ذكرت وكالة المغرب العربي للأنباء، أن مختلف المواقع الإلكترونية التابعة لها، تتعرض، منذ يوم الاثنين المنصرم، لهجوم إلكتروني لحجب الخدمة من نوع (DDOS)، والذي تسبب في العديد من الاختلالات التي جعلت الولوج إليها صعبا.

ولا يمكن تفسير هذا الحادث الخطير خارج سياق التوترات الجيو - سياسية التي تتقلل كاهل المنطقة، والتي تعكسها شدة هذا الهجوم السيبراني ضد مؤسسة عمومية.

وقد لاحظ مهندسو الوكالة تدفقا هائلا للغاية أدى إلى تشبع النطاق الترددي للروابط الإلكترونية لهذه المواقع، قبل إخطار المركز المغربي للليقطة والرصد والتصدي للهجمات المعلوماتية (MACERT) التابع للمديرية العامة لأمن نظم المعلومات.

وفور ملاحظة الهجوم، أحدث مهندسو وكالة المغرب العربي للأنباء خلية أزمات رفقة شركائهم لإتلافي التعطل الكامل للمواقع، وكذا لتعزيز التدابير الأمنية الموضوعة للتعامل مع الاضطرابات المحتملة. يشار إلى أن هجوم حجب الخدمة يعد استهدافا لمعلوماتيا يروم تعطيل الخدمات الإلكترونية ومنع المستخدمين الشرعيين للخدمة من الولوج إليها واستخدامها.

سائقون مهنيون يقودون مركباتهم رغم إصابتهم بأمراض ممانعة معرضين أنفسهم وغيرهم للخطر

■ وحيد مبارك

أكدت الدكتورة دنيا القيسي، رئيسة الجمعية المغربية للأطباء المقيمين في للفحص الطبي لرخصة السباقة في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن حرب الطرق تواصل حصد أرواح الأشخاص متسببة في فقدان 10 أشخاص كل يوم كمثل عدد الضحايا الجدد، مشددة على أن حوادث السير لها كلفة إنسانية وصحية واقتصادية واجتماعية ثقيلة، علما بأن بلاندا بذلت مجهودات كبيرة خلال السنوات الأخيرة من أجل التقليل من حداثها وتبعاتها، عبر مختلف السياسات التي تم تبنيها في هذا الصدد، والتي يجب أن تستحضر البعد الصحي كذلك لما له من أهمية على المستوى الوقائي للتدخل قبل وقوع الحوادث ومحاولة تجنبها عوض أن يكون دور هذا الجانب مقتصر على التعامل معها حين وقوعها.

وشددت الخبيرة على أهمية دور الطبيب المعتمد في المساهمة في دعم الجهود المبذولة لمواجهة حرب الطرقات، الذي له الصلاحية القانونية لتمكين السائقين المهنيين من شواهد الأهلية للسباقة بعد التأكد من وضعيتهم الصحية إن كانت تسمح بذلك أو أن هناك مانعا يحول دون تمكين السائق من مبتغاها. وأشارت المحدث في تصريحها الجريده إلى المساطر الإدارية والتنظيمية التي توظف حصول الأطباء المعتمدين على ترخيص للقيام بهذه المهمة وإلى أهمية المراقبة والتتبع لتحقيق النتائج المتوخاة من هذه المهمة، مؤكدة على أهمية الفحص الطبي للوقوف على مدى قدرة السائق المهني على السباقة، حتى لا يعرض نفسه والغير للخطر، مبرزة أنه وخلافا لما يعتقد الكثير من السائقين فإن هذا الفحص لا يرتبط فقط بالعينين وسلامة البصر بل يمتد ليشمل جوانب صحية أخرى، بالنظر إلى أن

والحجرة، الأمراض العصبية والعقلية، أمراض العيون ونقص البصر، وتلك التي تهّم العظام والمفاصل إلى جانب أخرى كالغدد والكلي وغيرها. وفي السياق ذاته أكدت المتحدثة على أهمية الرقمنة في دعم الجهود المبذولة من أجل التقليل من نسب حوادث السير، مبرزة أن رقمنة ملفات السائقين المهنيين من شأنه وضع حدّ لبعض التجاوزات التي قد تقع هنا أو هناك، لأنه متى تقدم السائق للفحص المتعلق بمسونة السير، التي يجب مراجعتها كل 3 سنوات، والتي تنوزع ما بين أمراض القلب، الجهاز التنفسي، الأذن



ومختلف الفاعلين والمتدخلين المعنيين بهذا الموضوع. ونهت الخبيرة الطبية إلى أن الحديث عن الصحة العضوية لا يجب أن يلغي الجانب النفسي الذي يجب الانتباه إليه والذي قد ترتب عنه ماسي كبيرة، خاصة في ظل عدم عرض من يعانون من تداعيات صحية نفسية أنفسهم على الأطباء المختصين لعوامل مختلفة، فضلا عن إشكالية الإدمان، التي تعتبر هي الأخرى معضلة «صامتة» ترخي بظلالها على مجال السير والجولان.

بعد تكبدها لخسائر فاقت 600 مليون أورو بسبب قرار قصر المرادية قطع علاقاته التجارية مع مدريد

إسبانيا تدعو شركاتها إلى تحويل بوصلة استثماراتها من الجزائر نحو المغرب

■ عماد عادل

الحكومة لا تستطيع معرفة عواقب تدهور العلاقات الإسبانية الجزائرية على نشاط هذه الشركات.

وبحسب المصادر التي حاورتها هذه الصحيفة، فإن الخسائر المترتبة على الشركات الإسبانية التي لها أنشطة تجارية في الجزائر تجاوزت بالفعل 600 مليون يورو، وهو استنزاف يؤدي إلى تراكم خسائر جديدة تتكبدها هذه الشركات بشكل يومي.

وفي عام 2021، بلغت الصادرات الإسبانية نحو الجزائر 2700 مليون أورو، وهو رقم ضعيف مقارنة مع 9500 مليون أورو التي تمثلها الصادرات الإسبانية نحو المغرب. هذه الحقيقة هي التي استندت عليها وزارة الصناعة والتجارة والسياحة الإسبانية، لتوضيح الانخفاض التدريجي في المبيعات الإسبانية الموجهة للجزائر، بسبب العقبات البيروقراطية التي وضعها قصر المرادية بغية وقف العلاقات التجارية. في المقابل تم إبلاغ رجال الأعمال الإسبان خلال هذا الاجتماع بالاستراتيجية الجديدة التي تنهجها مدريد من أجل تقوية شراكتها الاقتصادية مع المغرب وهي الاستراتيجية التي تم تأكيدها في الاجتماع رفيع المستوى بين إسبانيا والمغرب الذي عقد في الرباط والذي وقع خلاله البلدان عشرين مذكرة تفاهم في مختلف القطاعات وبروتوكول دعم مالي بقيمة 800 مليون أورو لتسهيل

عقدت وزارة الصناعة والتجارة والسياحة الإسبانية، التي ترأسها رئيس مارتو، اجتماعا مع رجال الأعمال وأرباب الشركات الإسبانية الناشطة في السوق الجزائري والتي تضررت أعمالها بشكل كبير بسبب تدهور العلاقات بين إسبانيا والجزائر على خلفية التقارب الإسباني المغربي والتحول الجذري لموقف مدريد من قضية الصحراء المغربية.

وتشفت صحيفة El Independiente الإسبانية، أن كبار المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة والسياحة - التقوا بعض رجال الأعمال الإسبان المتأثرين بهذه الأزمة المفتوحة مع الجزائر. والتي ما زالت مستمرة منذ يوليو الماضي، حين خرق نظام عبد المجيد تبون من جانب واحد معاهدة حسن الجوار وفرض حصارا على التجارة الخارجية مع إسبانيا، ردا على التحول التاريخي لموقف مدريد من النزاع في الصحراء المغربية.

وخلال الاجتماع الذي عقد في الوزارة، تلقت الشركات الإسبانية الناشطة في الضفة الجنوبية من البحر الأبيض المتوسط - ومعظمها شركات صغيرة ومتوسطة الحجم منتشرة في جميع أنحاء الجزائر - بعد شهر من عدم اليقين، جوابا من حكومة بدرو سانتشيز، مفاده أن



المنتقى حقوقى يجمع مئات المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان يمثلون أكثر من 50 دولة

المنتقى حقوقى يجمع مئات المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان يمثلون أكثر من 50 دولة

المنتقى حقوقى يجمع مئات المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان يمثلون أكثر من 50 دولة

رفع الأجور الشهرية للصحافيين بألفي درهم وللعاملين بألف درهم في أفق توقيع اتفاقية جماعية

■ جلال كندالي

تجسيدا للإرادة المشتركة بين النقابة الوطنية للصحافة المغربية والجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، الهيئتان الأكثر تمثيلية، وبحضور وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد المهدي بنسعيد، تم التوقيع بعد زوال يوم الخميس 16 فبراير 2023، بمقر وزارة الثقافة والشباب والتواصل -قطاع التواصل-، على اتفاق اجتماعي ثنائي يرفع الأجور الشهرية للصحافيات والصحافيين بـ 2000 درهم والعمالات والعاملين بـ 1000 درهم في أفق توقيع اتفاقية جماعية تستنكب لجن تقنية للطرفين على العمل عليها.

وبموجب هذه الاتفاقية الملزمة لكافة المقاولات الصحافية المستوفية لشروط الحصول على الدعم العمومي، يقول بلاغ مشترك حول الاتفاق الاجتماعي، تقرر زيادة عامة صافية في الأجور، مقررة بـ 2000 درهم شهريا في أجور الصحافيات والصحافيين المهنيين المتوفرين على أقدمية تزيد عن أربع سنوات داخل المؤسسة المشغلة، تقسم على دفعتين، الدفعة الأولى تطبق بعد ثلاثة أشهر من توقيع هذا الاتفاق، والدفعة الثانية مقررة سنة بعد الدفعة الأولى. كما تقرر زيادة عامة صافية في الأجور، مقررة بـ 1000 درهم شهريا في أجور العاملات والعاملين المتوفرين على أقدمية تزيد عن أربع سنوات داخل المؤسسة المشغلة، تقسم على دفعتين، الدفعة الأولى تطبق بعد



الاتفاق يأتي في سياق تجسيد الإرادة المشتركة بين النقابة الوطنية للصحافة المغربية والجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، الرامية إلى إرساء حوار قطاعي مأسس، يهدف إلى رد الاعتبار للصحافيين والصحافيات والعمالات والعاملين بالمقاولة الصحافية المكتوبة، والرقمية والرقمية، والمساهمة في تحسين وتعزيز المقولة الصحافية، وضمان ظروف اشتغال ملائمة لفائدة العاملين بها، وحماية مهنة الصحافة وتكريس حرية الإعلام، من ناحية، وسعيا إلى تعزيز جانبية المقولة الصحافية وتأهيلها، من ناحية أخرى.

الاتفاق يأتي في سياق تجسيد الإرادة المشتركة بين النقابة الوطنية للصحافة المغربية والجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، الرامية إلى إرساء حوار قطاعي مأسس، يهدف إلى رد الاعتبار للصحافيين والصحافيات والعمالات والعاملين بالمقاولة الصحافية المكتوبة، والرقمية والرقمية، والمساهمة في تحسين وتعزيز المقولة الصحافية، وضمان ظروف اشتغال ملائمة لفائدة العاملين بها، وحماية مهنة الصحافة وتكريس حرية الإعلام، من ناحية، وسعيا إلى تعزيز جانبية المقولة الصحافية وتأهيلها، من ناحية أخرى.

الاتفاق يأتي في سياق تجسيد الإرادة المشتركة بين النقابة الوطنية للصحافة المغربية والجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، الرامية إلى إرساء حوار قطاعي مأسس، يهدف إلى رد الاعتبار للصحافيين والصحافيات والعمالات والعاملين بالمقاولة الصحافية المكتوبة، والرقمية والرقمية، والمساهمة في تحسين وتعزيز المقولة الصحافية، وضمان ظروف اشتغال ملائمة لفائدة العاملين بها، وحماية مهنة الصحافة وتكريس حرية الإعلام، من ناحية، وسعيا إلى تعزيز جانبية المقولة الصحافية وتأهيلها، من ناحية أخرى.

لتعويض عجزه المالي ... المجلس الجماعي البيضاوي يرفع الجبايات الموجهة للسكان بنسبة مئة في المئة ؟

■ العربي رياض

يدرس مجلس مدينة الدار البيضاء لجنه الدائمة المتعقدة هذه الأيام إعدادا للجلولة الثانية من دورة فبراير، مجموعة من النقط من ضمنها القرارات الجبائية الجديدة التي سيفرضها على المواطنين معوضا القرارات القديمة، من بين هذه القرارات، تلك المتعلقة برخص الإصلاح داخل المنازل، هذه الأخيرة لم تكن تتجاوز سومة 500 درهم في المجل، لكن المجلس اليوم وضع مقترحا يرفع هذه السومة لتصل 1000 درهم، أي بنسبة زيادة بلغت مئة في المئة، المثير أن هذا القرار عام يشمل



■ مصطفى المتوكل الساحلي

لنا أن نساءل أولا: هل ارتفاع الأسعار وتغير السياسات يتم على غفلة منا بصرفها على مراحل وأشهر وسنوات لتصل إلى درجة لا تحتمل لا يتفق معها الأجر والدخل والتكشف والصبر؟

ينظم المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بالتعاون مع المركز الدولي للنهوض بحقوق الإنسان-اليونسكو، منتدى الرباط العالمي لحقوق الإنسان، يومي 17 و18 فبراير 2023 بقصر المؤتمرات أبي رقراق، وذلك في أفق تنظيم المنتدى العالمي الثالث لحقوق الإنسان الذي ستحتضنه عاصمة الأرجنتين، بوينس آيريس، شهر مارس 2023. وتذكر بلاغ للمجلس الوطني لحقوق الإنسان توصلت به جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، أن هذا اللقاء المخطط على مدى يومين، سيلتزم فيه فاعلون مؤسساتيون وخبراء ومسؤولون وناشطون وممثلون عن منظمات وطنية ودولية عاملة في مجال حقوق الإنسان، وخاصة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي وأمريكا اللاتينية لمناقشة أهم التطورات والتحديات الحقوقية الناشئة ذات الصلة بقضايا «التغير المناخي»، «العدالة الانتقالية والذاكرة»، و«الهجرة والتنقل البشري».

وأضاف نفس المصدر، أن أكثر من 300 مشاركة ومشاركات من المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان يحضرون من 50 دولة، سيتقاسمون تجارب وممارسات فضلى، ستتوج بصياغة توصيات ومقترحات ومبادرات فعلية وفعالة، ستشكل أساسا لتراجع دولي متجدد يعتمد حماية حقوق الإنسان والنهوض بها كمطلق ومحور وغاية، وسيتم تقديمها خلال المنتدى العالمي الثالث لحقوق الإنسان بالأرجنتين.

وفي هذا الصدد أوضحت أمانة بوعياش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أن هذا اللقاء ليس فرصة لتسليط الضوء على قضايا حقوق الإنسان والتطرق للأسباب الرئيسية للتحديات العابرة للأوطان والتهديدات العالمية الناشئة فحسب، بل هو أيضا منتدى نبتغي من خلاله الوصول إلى مبادرات فعلية وفعالة والخروج بتوصيات ستسهم في إغناء النقاش الحقوقي خلال المنتدى العالمي الثالث بالأرجنتين.

ويتضمن برنامج هذا المنتدى الدولي جلسة عامة سيتم خلالها عرض التطورات والتحديات الناشئة المتعلقة بقضايا «العدالة الانتقالية والذاكرة»، «التغير المناخي» و«الهجرة والتنقل البشري»، تليها ثلاث جلسات موضوعاتية تتناول بالتفصيل هذه القضايا من خلال عروض تقديمية لفاعلين حقوقيين بارزين من مختلف بقاع العالم. كما سيشكل هذا المنتدى مناسبة سيتم خلالها تكريم ستة (6) شخصيات وطنية ودولية بارزة معروفة بنضالاتها وعطاءاتها في مجال حماية حقوق الإنسان والنهوض بها.

وسيفتح أشغال هذا المنتدى العالمي كل

العود والزيتون ارتفع ثمنهما أيضا ... لهذا يعيش كل منا حسب دخله ومستواه المادي وموقعه وتوقعه تبعاً لمصالحه في مجال وطني مشترك يتأثر بتقلبات السياسات الدولية التي يدير أمورها "شناقة" العالم كما يدير "شناقة" الأسواق بمختلف أنواعهم الأسعار كوسيلة لكسب أرباح غير مشروعة باستنزاف قدرات الكادحين .. فيما أن الناس لم يقتنعوا بامبررات غلاء أسعار المحروقات فدخلوا أيضا من بعض الخضر الأساسية بشد أحزمة الصرف الضروري والواجب لتجنب الأسوا، فإرهاصات وآثار الغلاء ظهرت أضرارها الأولى منذ عشر سنوات، فبعد أن عاش أصحاب الدخل المحدود على الخضر والخير خلال السنوات الماضية، وبعد أن قلصوا استهلاك اللحوم وأوتخلوا عنها، أصبحوا خائفين ومتخوفين من أن يتخلوا أيضا عن بعض الخضر الأساسية في الطبخ المغربي، ولولا المحافظة على ثمن الخبز وقئينة الغاز لكنا أمام إشكاليات معقدة لا تنفع معها كلمات أغنية الثلاثي أمنا : "خبز أو زيتون إيلي جعنا" فزيت

الخدمات، فإن السومة سترتفع من 250 دهما عن كل ثلاثة أشهر إلى 500 درهم، فيما سترتفع سومة باقي الأكوام المتوزعة على المناطق الشعبية من 150 درهما إلى 500 درهم مرة واحدة، وهنا يظهر أن المجلس لم يقم بدراسة تحدد معايير مفهومة ومنطقية، ففي المناطق التي تعرف رواجاً كانتا تمت زيادة مئة في المئة، وفي المناطق الشعبية، فاقت هذه النسبة مئة في المئة، وهو أمر يدعو للاستغراب فعلاً، وسيزداد الاستغراب أكثر إذا علمنا أن المجلس داخل لجنه سيدرس أيضا قرارا جبايياً، سيخفض من السومة الكرائية للوحدات الإشهارية في بعض الواجهات، وتلك التي توضع فوق السطوح، وفوق المباني وغيرها !

الجميع ولا يضع أي فوارق بين القاطن في منازل السكن الاقتصادي أو القاطن في الفيلات الفسيحة، علماً أن هذه المساكن الاقتصادية لا تتعدى في مجمل مساحتها 60 متراً، ولنا أن ننخيل إصلاحاً لن يكلف صاحبه 500 درهم لكن سيؤدي ضعفه للحصول على ترخيص ... القرار الجبائي الجديد استهدف أيضا أصحاب أكوام بيع الجرائد، علماً أن هذه الأكوام تعاني اليوم بسبب تراجع مبيعات الجرائد والكتب، ففي منطقة أنفا والحي الحسني سترتفع السومة من 120 درهما لكل ثلاثة أشهر إلى 250 درهما عن كل متر، أما أكوام بيع الخدمات كتلك التي تستخلص واجبات الضرائب والماء والكهرباء وغيرها من

إن تجاهل ارتفاع تكلفة الإنتاج لاعتبارات تتجاوز أحياناً قدرات الفلاحين والتجار والحرفيين الصغار والمتوسطين ووقوع اختلالات في مستوى عيشهم أصبح يهددهم بالعجز والإفلاس، مع العلم أنهم ضحايا وليسا مسؤولين عن الغلاء والاحتكار والمضاربات وإفساد السير العادي للأسواق ما بين المنتجين والمستهلكين بصفة مباشرة أو عن طريق التلاعب بتوازن الأسواق ... إن للفلاحة مكانة خاصة ومتميزة ببلدنا ومنها الخضر والحواض والصناعات الغذائية المرتبطة بها إضافة لتفوقنا في مجال إنتاج السمدة في علاقة بالفوسفات، الذي يمثل 70 في المائة من الإنتاج العالمي، وهذا يفترض أن تكون الأسعار متحكم فيها لتجنب أن ترتفع وفق "متواليات" المحروقات التي أعقبتها ارتدادات امتدت لسنوات



■ مصطفى المتوكل الساحلي

لنا أن نساءل أولا: هل ارتفاع الأسعار وتغير السياسات يتم على غفلة منا بصرفها على مراحل وأشهر وسنوات لتصل إلى درجة لا تحتمل لا يتفق معها الأجر والدخل والتكشف والصبر؟

في حوار مع عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب؛ اختيارات الحكومة الاقتصادية تناقض طموح بناء الدولة الاجتماعية، لأنها تخضع لمنطق الموازنات المالية على حساب التوازنات الاجتماعية التاريخ لم يسجل، أبدا، أن حكومة ما تعاملت بهذا الكم من الاستهانة، حتى لا نقول اللامبالاة، مع خطر يهدد بشكل مباشر التوازن الاجتماعي بالبلد



» تطرق عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، في حوار أجرته معه جريدة الاتحاد الاشتراكي، لمجهود سنة من العمل الشاق من أجل تجويد النصوص التشريعية في مجال تبسيط المساطر الإدارية وتوفير الحماية للأجراء والجالية المغربية بالخارج، مسجلا أن الفريق الاشتراكي قدم 340 تعديلا على 11 نصا تشريعيًا رغم ضعف تجاوب الحكومة والأغلبية، ورقابيا سجل رئيس الفريق الاشتراكي أن أكثر من 350 سؤالًا ما زالت لم تعرف أجوبة الحكومة في المجال الرقابي، أما على المستوى المتعلق بالوحدة الوطنية فقد شدد شهيد على أن الفريق الاشتراكي، وانطلاقًا من مرجعيته الحزبية لم ولن يتوانى عن بذل كل الجهود الممكنة من أجل الترافع والدفاع عن القضية المقدسة لجميع المغاربة، وذكر بعدد المبادرات التي بذلت، داخليا وخارجيا، مشيرا إلى دور الفريق في التصدي لتحرشات وتجاوزات البرلمان الأوروبي الأخيرة، وأكد شهيد أن تاريخ المغرب لم يسجل أن حكومة ما تعاملت بلا مبالاة مع مشكل ارتفاع الأسعار إلا الحكومة الحالية التي لم تتحمل حتى عناء التواصل مع الشعب القلق والمنهك من موجة الغلاء، كما تحدث رئيس الفريق الاشتراكي عن النظام الداخلي لمجلس النواب وأهم ملاحظات الفريق حوله، وهذا نص الحوار.

حاوره: محمد الطالببي

الاشتراكي. كما نسجل تجاهل الحكومة لمعظم التعديلات التي تقدم بها الفريق بخصوص مشاريع القوانين التي عرضت للمصادقة، سواء على مستوى اللجان الدائمة أو على مستوى الجلسات العامة.

■ ما هي أهم تدخلات الفريق في المجال الرقابي، وهل كان تجاوب الحكومة وتفاعلها في المستوى المطلوب؟

■ في ما يتعلق بالجانب الرقابي، نسجل للأسف أن الحكومة لم تتفاعل مع مبادراتنا الرقابية حيث لم تجب على أزيد من 350 سؤالًا كتابيا تقدم بها الفريق، كما أنها لم تستجب لمعظم طلبات عقد اجتماعات اللجان لمساءلة أعضاء الحكومة. وهو ما لم يثننا عن القيام بها إذ نعتز بالحضور الوازن والفاعل على مستوى الجلسات العامة وعلى مستوى اللجان الدائمة ومجموعات العمل الموضوعاتية، وجلسات الاستماع، واللجان المخصصة للمهام الاستطلاعية.

وعموما تنوعت مبادرات الفريق الرقابية بين الأسئلة الشفهية والكتابية حيث تم تقديم أزيد من 570 سؤالًا هم مختلف القطاعات الحكومية، والتي كان مضمون جلها مرتكزا على القضايا الاجتماعية ذات الأولوية، وبين طلبات التحدث في موضوع عام وطارئ، وطلبات عقد اجتماعات اللجان الدائمة، وطلبات القيام بالمهام الاستطلاعية. كما تمكن الفريق الاشتراكي، عبر جميع نائباته ونوابه، من المشاركة الفاعلة والمسؤولة في إشغال جميع اللجان الدائمة والمجموعات الموضوعاتية والمهام الاستطلاعية، ومن تقديم العديد من المقترحات والملاحظات التي تهم

الفصل 19 منها، وذلك بتجريم استغلال الوالدين للأطفال في التسول.

تحديث وتأهيل الإطار المؤسسي، الخاص بالجالية المغربية بالخارج. وتفعيل كل المقترحات الدستورية، والاليات الكفيلة بضمان حماية حقوقهم، وتقوية قدراتهم في مختلف المجالات والاستفادة من طاقاتهم وكفاءاتهم وتجاربهم، وتعزيز انخراطهم ومساهماتهم في المسار التنموي الذي تعرفه بلادنا.

وفي إطار تفاعله مع المبادرات التشريعية الحكومية، قدم الفريق الاشتراكي العديد من التعديلات على مشاريع القوانين المحالة على اللجان الدائمة والتي فاقت 340 تعديلا على 11 نصا تشريعيًا تقدمت بهم الحكومة.

غير أننا نسجل، بكل أسف، تواضع التجاوب والتفاعل الحكومي مع مقترحات القوانين التي تقدمنا بها، حيث وكما كان عليه الأمر خلال الدورة السابقة، لم تقبل الحكومة خلال هذه الدورة أيضا سوى مقترح قانون واحد من مجموع مقترحات القوانين المقدمة من طرف الفريق

عن إقرار تدابير حقيقية لمواجهة الارتفاع المتهول لأسعار المواد الاستهلاكية والمحروقات، وبالتالي عجزها عن حماية القدرة الشرائية للمواطن التي ما زالت تنتضر إلى اليوم. وقد تقدم الفريق بخمسة مقترحات قوانين تستهدف:

تبسيط المساطر الإدارية وتيسير حصول المواطنين والمواطنات على النسخ الكاملة أو الموجزة من رسوم الحالة المدنية، خارج دائرة ضابط الحالة المدنية لمكان التصريح بالولادة.

توفير الحماية القانونية للأجير المصاب بالإنهاك المهني، انطلاقًا من حق الدستوري في تلقي العلاجات الضرورية، وحتى لا تبقى الصحة النفسية للأجير مهمة. تقوية الترسانة القانونية، الموجهة إلى حماية الطفولة، وملاءمة القوانين الوطنية مع الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، وذلك بتجريم كل أشكال الإيذاء الذي يمكن أن يتعرض له الأطفال.

ملاءمة القوانين الوطنية مع اتفاقية حقوق الطفل لاسيما

موقف البرلمان الأوروبي مغامرة بالمعنى الحقيقي

للكلمة لأنه يجازف بالشراكة الاستراتيجية التي

تجمع المملكة المغربية بالاتحاد الأوروبي ويضر

بمصالحيهما المشتركة في مختلف المجالات



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



ظلت قضية الوحدة الترابية، دوما، في صلب وعلى

رأس أولويات الفريق الاشتراكي، من خلال تواجدنا

الفاعل والوازن في الأهمية الاشتراكية، والرابطة

التقدمية التي تضم الأحزاب الاشتراكية الأوربي

القضايا المرتبطة بمجال مراقبة العمل الحكومي وتقييم السياسات العمومية.

لا قمتم بالترافع داخليا وخارجيا حول قضية المغاربة الأولى المرتبطة بالوحدة الوطنية، ماهي الرحسيلة؟

n إن الدفاع عن الوحدة الترابية للمملكة كانت ومازالت موضوع إجماع وطني لمختلف مكونات الشعب المغربي، وإلى جانب الدبلوماسية الرسمية التي حققت إنجازات مهمة وغير مسبوقة خلال السنوات الأخيرة، تعد الدبلوماسية الموازية جزءا أساسيا من هذا الإجماع الوطني، وقد ظلت قضية الوحدة الترابية دوما في صلب وعلى رأس أولويات الفريق الاشتراكي، من خلال تواجدنا الفاعل والوازن في الأهمية الاشتراكية، والرابطة التقدمية التي تضم الأحزاب الاشتراكية الأوروبية، واستغلال علاقاتنا الوطيدة مع أحزاب اليسار الأوروبية والأمريكية اللاتينية على وجه الخصوص، واستثمار التراث المشترك بين مكونات العائلة الاشتراكية الديمقراطية، لخدمة قضايا بلادنا والدفاع عن مصالحنا الوطنية، وصّد كل مناورات خصوم الوحدة الترابية في أفق سحب مزيد من الاعترافات بالكيان الوهمي.

ومن هذا المنطلق، نظمنا في الفريق الاشتراكي خلال هذه الدورة التشريعية يوما دراسيا حول «تطورات القضية الوطنية وجهود الدبلوماسية الموازية: المكتسبات ومتطلبات الترسيد»، هذا اليوم الذي عرف مشاركة أزيد من 300 مشاركة ومشارك، والذي اندرج في إطار مساهمة الفريق في الترافع على القضية الوطنية، حيث فتح المجال فيه أمام قلة من المسؤولين الحكوميين ورؤساء مؤسسات وطنية ومجموعة من الخبراء والأكاديميين لإبداء وجهات نظرهم وتصوراتهم حولها، وقد تبلورت المحاور الأساسية لهذا اليوم الدراسي، حول التفاعل مع التطورات الأخيرة لملف الصحراء المغربية، التفكير في سبل تقوية المكتسبات وترسيدها، التركيز على الجهود الدبلوماسية الموازية في تعزيز التموقع الجيد للدبلوماسية الرسمية، ثم رصد مختلف التطورات التنموية والحقوقية التي عرفتها الأقاليم الجنوبية للمملكة في انسجام مع الاختيار الديمقراطي للمملكة المبني على التعددية واحترام الحقوق والحريات وبناء الجبهة المتقدمة.

كما حرص عضوات واطعاء الفريق على المشاركة الفعالة كما وكيفا، في التجمع الخطابي الذي نظمته مؤخرا حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمدينة العيون حاضرة الصحراء وحاضنة الوطنية، والذي توج بإصدار «نداء العيون» الذي عبر عن انخياز الحزب الخابت واللامشروط إلى الرؤية الملكية المتبصرة والصارمة صرامة الحق والحقيقة، والتي جعلت من الاعتراف بحقوق المغرب المشروعة في صحرائه، قاعدة للتعامل الدولي، والنظارات التي يقيس بها المغرب جدية الشركات ونجاعة الصداقات، كما ورد ذلك على لسان جلالتة في خطاب 20 غشت 2022.

لا تصديتتم تجاوزات البرلمان الأوروبي تجاه المغرب، كيف ترون التحول الأوروبي ومبرراته؟

n بكل تأكيد، يعتبر موقف البرلمان الأوروبي مغامرة بالمعنى الحقيقي للكلمة لأنه يجازف بالمشراكة الاستراتيجية التي تجمع المملكة المغربية بالاتحاد الأوروبي ويضر بمصالحهما المشتركة في مختلف المجالات. وإن نشجب في الفريق الاشتراكي هذا السلوك المتسرع الذي يعبث بالثقة المشتركة كما راكمتها السنوات الأخيرة، فإننا نسجل، بارتياح كبير، الموقف الإيجابي لنواب الحزب الاشتراكي الإسباني بالبرلمان الأوروبي الذي تحلى بالشجاعة اللازمة لإعلان اعتراضهم الصريح. وينبغي التذكير بهذه المناسبة أن المملكة المغربية انخرطت، منذ مدة طويلة، بقناعة ومسؤولية، في مسار تطوير نموذجها الديمقراطي بتفعيل مجموعة من الإصلاحات السياسية والمؤسسية العميقة. ولعل أبرز هذه الإصلاحات المبادرات الحقوقية الجريئة وخلق جو من الانفراج السياسي بالإعلان عن هيئة الإنصاف والمصالحة لتحقيق المصالحة الوطنية. وتكرست هذه الإصلاحات بإصدار دستور 2011 الذي أرسى فعليا مرتكزات دولة المؤسسات، وكرس مبدأ الاختيار الديمقراطي، وأقر منظومة من هيئات ومؤسسات دستورية معنية بحماية الحقوق والحريات والنهوض بها، حيث توج المغرب هذا المسار الإصلاحي بالإنخراط الفعلي في منظومة حقوق الإنسان الدولية، والانفتاح الطوعي على الإجراءات الخاصة والتي توجت بزيارة العديد من المقررين الخاصين وفرق العمل بوتيرة متواصلة للمغرب، وكذا تقديم المملكة تقارير إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان والتفاعل مع آليات التظلم لدى مجلس حقوق الإنسان، والتفاعل الدائم مع آلية الاستعراض الدوري الشامل. ولذلك، نستغرب التجاهل المقصود لكل هذه المسارات

للمواطن.

وفي هذا الإطار، وبكل مسؤولية، يمكننا القول إن التاريخ لم يسجل أبدا، أن حكومة ما تعاملت بهذا الكم من الاستهانة، حتى لا نقول اللامبالاة مع خطر يهدد بشكل مباشر التوازن الاجتماعي بالبلد، حيث نسجل أن الحكومة الحالية لم تكلف نفسها حتى عناء التواصل مع المواطنين والمواطنين، لتبين لهم أنها مدركة لحجم القلق الذي بات يسكنهم بسبب ارتفاع الأسعار، حيث لم تتجاوز في حديثها عن هذه المشكلة، منطق التبرير والتسويق. وتجدر الإشارة إلى أننا في الفريق الاشتراكي لطالما أكدنا أن ما يقع في السوق العالمية في ارتباط بارتفاع متصاعد لأثمانه المحروقات، والمضاربات التي تقع في المواد الأولية بسبب عودة النشاط الاقتصادي والصناعي للانتعاش بعد التعافي التدريجي من مخلفات جائحة كوفيد 19. لايعفي الحكومة من تحمل مسؤولياتها في الحماية الاجتماعية للمواطنات والمواطنين عبر إبداع حلول مستعجلة كفيلة بالتقليل من انعكاس ما يقع خارجيا على المعيش اليومي للأسر، وفي هذا الإطار، وانطلاقا من مرجعيتنا الاشتراكية الديمقراطية الاجتماعية، طالبنا الحكومة بمناسبة مناقشة مشروع القانون المالي لسنة 2023 بضرورة اتخاذ الإجراءات الاستعجالية الكفيلة بمواجهة الارتفاع المهلول في الأسعار، وذلك بإدخال التعديلات التي تسمح بإجراءات ضريبية وتشريعية تحمي الدخل الفردي للأسر، وتحد من ارتفاع الأسعار، وسن إجراءات فورية لحماية العالم القروي المتضرر الأول من تزامن الجفاف مع التقلبات الاقتصادية الكونية إلى جانب التدخل لحماية المواطنات والمواطنين من كل أشكال الاحتكار والمضاربة والاتفاق القبلي بين الشركات على تحديد أسعار مرجعية في ضرب صارخ للمنافسة النبيلة، وضرورة التفعيل الأمثل لصندوق دعم العالم القروي، مع إخضاعه للرقابة والمحاسبة الوطنية.

لا شكل أداء المنتخب المغربي بكأس العالم بارقة أمل في كرة القدم، هل هناك تصور للنهوض بقطاع الرياضة الوطنية؟

n وجب التأكيد أولا أن ما حققه المنتخب الوطني لكرة القدم خلال فعاليات كأس العالم الأخيرة التي أقيمت بدولة قطر، هو صورة معبرة عن النبوغ المغربي الذي يترجم إيمان المغاربة بقدراتهم الذاتية وبوطنهم وبانفتاحهم على العالم، وثقافتهم في الدفاع عن مصالحهم العليا وعن قيم العيش المشترك والسلم والتنمية الشاملة. هذه الصورة من النبوغ والتي لا يجب أن تكون مجرد طرفة، أومفاجأة لن تتكرر مجددا، وهو ما يتطلب وجود رؤية واضحة غايتها النهوض بالرياضة الوطنية.

الأكيد أنه وبالرغم من أهمية الرياضة، باعتبارها أهم المجالات الحيوية بالمجتمع، سواء في ما يتعلق بدورها في تحقيق التماسك الاجتماعي ونشر قيم التسامح والتعايش، وتعبئة الشباب على مواجهة ظاهرة التطرف والعنف والإدمان، أو في ما يتعلق بدعم الاستثمار الاقتصادي والتجاري أيضا، وبالرغم ذلك من الجهودات التي بذلت مستوى البنيات التحتية الرياضية، إلا أن الرياضة الوطنية تعرف مجموعة من النواقص، حيث لا سبيل لتجاوزها وتصحيحها، غير تحديدها والوقوف عليها، وقد سبق لنا في الفريق الاشتراكي وفي حزب الاتحاد الاشتراكي وفي إطار تصورنا للنهوض بقطاع الرياضة المغربية، أن حددنا العديد منها، أي من هذه النواقص، ولعل أهمها هو غياب منظومة قانونية متكاملة خاصة بالتربية البدنية، وضعف الميزانيات المرصودة في إطار الميزانية العامة للقطاع الرياضي، ثم إغلاق مجموعة من ملاعب القرب والمساح الرياضية والمرافق المختلفة نتيجة غياب الموارد البشرية المؤهلة.

وعليه، إننا نعتقد أنه ومن بين أهم الإجراءات التي يجب أن يتضمنها أي تصور للنهوض بقطاع الرياضة بالمغرب، ضرورة بلورة سياسة عمومية للنهوض بالرياضة الوطنية تأسس على اعتبار الرياضة بعدا إنسانيا داخل المجتمع، وبعدا استراتيجيا شاملا يأخذ بعين الاعتبار مختلف الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمنظومة الرياضية، ويتجاوز النظرة الضيقة التي تعتبر الرياضة مجرد ترفيه، مع اعتماد مقاربة تشاركية لجميع الفاعلين الحكوميين والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين ومكونات المجتمع المدني والخبراء والرياضيين، بالإضافة إلى

إعادة النظر في الإطار التشريعي والتنظيمي للمنظومة الرياضية وسن قوانين محفزة ومشجعة ومساعدة على الفعل الرياضي، والإسراع بإحداث مرصد وطني لتتبع وتقييم المخططات الرياضية في مختلف الأصناف (وطنيا ودوليا) وعلى صعيد مختلف المناطق والجهات لتمكين الفاعلين الرياضيين من دراسات علمية وتقنية تساعد على اتخاذ الحلول الملائمة.

كما نعتقد أنه قد بات من الضروري تعزيز الشراكة بين قطاع التربية الوطنية والجامعات والهيئات الرياضية بما يضمن تعزيز حضور الرياضة داخل المؤسسات التعليمية، واستغلال المرافق الرياضية بشكل جيد من طرف جمعيات الأحياء.

لا ما هي مستجدات النظام الداخلي للمجلس، وهل هناك قضايا خلافية، وما أفق تجويد الأداء البرلماني؟

n لا بد من التأكيد أولا، أننا في الفريق الاشتراكي لا نعتبر أن مسألة مراجعة النظام الداخلي لمجلس النواب هي مجرد لحظة لتزليل أحكام الدستور الذي وضع البرلمان في النواة الصلبة للإصلاحات السياسية والدستورية، خاصة الفصل 69 منه الذي نص على أن « يتعين على المجلسين، في وضعهما لنظاميهما الداخليين، مراعاة تناسقهما وتكاملهما، ضمانا لنجاعة العمل البرلماني». وهي ليست لحظة أيضا لإقرار نظام داخلي يحدد قواعد عمل المجلس ويؤطر علاقاته بباقي المؤسسات الدستورية والمجالس والهيئات، وللملاءمة هذا الأخير مع الدستور والقوانين التنظيمية واجتهادات القضاء الدستوري فقط، بل إننا نعتبر أن مسألة مراجعة النظام الداخلي لمجلس النواب هي لحظة مهمة لتكريس وترسيد البنيان الدستوري والقانوني والمؤسساني، والنهوض بوظائف المجلس التمثيلية والتشريعية والرقابية وتطويرها، وحماية حقوق المعارضة البرلمانية، إلى جانب تعزيز علاقاته بالحكومة وباقي المؤسسات والهيئات بما يضمن احترام مقتضيات الفصل الأول من الدستور وبما يضمن أيضا استقلالية السلطة التشريعية.

وانطلاقا من هذه القناعة، انخرطنا في الفريق الاشتراكي في ورش إعداد نظام داخلي متوافق بشأنه، ويعكس روح الدستور في الآن نفسه، من خلال تقديم تعديلاتنا واقتراحاتنا لتمكين مجلسنا الموقر من الإضطلاع بدوره الدستوري كفضاء للحوار وللنقاش العمومي، فضاء يعكس انشغالات المواطنين والمواطنن.

وبالرغم من أن هذه المراجعة الرابعة للنظام الداخلي لمجلس النواب بعد دستور 2011، - وإن كانت لم ترق إلى سقف مطالبنا ولم تلّب كل طموحاتنا - فإننا نعتبرها تكتسي أهمية خاصة لأنها شكلت جزءا من الدينامية التي شهدتها بلادنا في الشق المتعلق بالحقوق والحريات، وذلك بتسمية لجنة حقوق الإنسان والحريات والعدل والتشريع - في أفق التفاعل مع مقترحنا القاضي بإحداث لجنة نيابية دائمة مكلفة بحقوق الإنسان والحريات - . فمن أهم مستجدات النظام الداخلي هو إعادة تسمية هذه اللجنة الدائمة الموكولة حصرا للمعارضة البرلمانية، وإضافة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والهيئة المكلفة بالمناصفة ومحاربة جميع أشكال التمييز، وكذا مؤسسة الوسيط ضمن اختصاصاتها، يأتي انسجاما مع التوجهات الأممية في مجال تقوية أدوار البرلمان في مجال حقوق الإنسان، ومع التقارير الدولية ذات الصلة. وماسسة العلاقة بين المجلس وهذه الهيئات والمؤسسات طبقا لمبادئ بلغراد باعتبارها الوثيقة المرجعية الدولية الأساسية في كل ما يتعلق بتأطير العلاقة بين البرلمانات الوطنية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بما يضمن الاستثمار الأنجع للتقارير الصادرة عن المؤسسات الدستورية وهيئات الحكامة خاصة هيئات حماية الحقوق والنهوض بها.

بالإضافة إلى تدارك النقص وإغناء تراكمت التجارب النيابية السابقة من خلال تطوير الوظائف الرقابية وتوسيعها وذلك بتمكن الفرق والمجموعات النيابية من إمكانية طلب عقد اجتماعات اللجان الدائمة لتتبع مال التوصيات الواردة بتقارير المهام الاستطلاعية بالنظر لأهميتها كعنوان لبرلمان القرب، وإمكانية طلب إحداث لجان فرعية لتتبع شروط وظروف تطبيق نصوص تشريعية تدخل في اختصاصاتها، وذلك في إطار التتبع البعدي للقوانين النافذة.

أما بالنسبة للقضايا الخلافية التي حظيت بحيز مهم من النقاش داخل لجنة النظام الداخلي تمحورت أساسا حول الآليات الكفيلة بتقوية الدور السياسي والقانوني للمعارضة البرلمانية خاصة في ما يتعلق بقواعد اقتسام الزمن البرلماني، لتكون متناغمة مع التحولات السياسية التي شهدتها بلادنا، ومنسجمة مع مقتضيات الفصل العاشر من الدستور. بالإضافة إلى موضوع التخفيف من قيود الرقابة الذاتية على مبادرات أعضاء المجلس في إطار ما تسمح به الوثيقة الدستورية.

نسجل، بكل أسف، تواضع التجاوب والتفاعل الحكومي

مع مقترحات القوانين التي تقدمنا بها، حيث لم تقبل

الحكومة خلال هذه الدورة أيضا سوى مقترح قانون واحد من

مجموع مقترحات القوانين المقدمة من طرف الفريق الاشتراكي



الثقافة

عقد المانوليا.. الكتابة طوق نجاة للباحثين عن ذواتهم



■ كمال العود

موقفها مصممة على الإثبات لنفسها وللجميع أنها قادرة على تحمل المسؤولية وتسيير أمورها بنجاح» ص 20. في ظل تلك التجاذبات التي تعاني منها المرأة المغربية كل يوم؛ «تحت عينها على وضعية بنات جنسها ومعاناتهن في مجتمع يميز في كثير من الأمور بين الذكر والأنثى» ص 19، «الحياة صعبة بالنسبة لمرأة شابة ومطلقة مع طفلة صغيرة» ص 20. فالمرأة هي ذلك الكائن الذي يجاذبه الدين من جهة السياسة من جهة أخرى، والرجل ورحلة الحب المجنون، وهي الكائن المثقل بالشاعر والهواجس والاعتناق وأشياء أخرى تخشى أن تبوح بها، إلا أن البطلة «عابدة» كسرت هذه القاعدة عبر كتابة يومياتها والتي جعلتها تستوعب مشاعرها وأفكارها وقالت في حوارها مع الشاعر كمال: «أنا مثلاً أصبحت أستوعب مشاعري وأفكاري ورودو أفعالي، كاني أرى نفسي بوضوح أكثر» ص 225. ما أشبع الشعور بالفقدان، يشعل عاطفتنا ويذهب قلوبنا المتعطشة، ويهيج مشاعرنا المغمورة بين أضلاعنا المتداخلة، فنترجع مرارة الفقدان وحرز الرحيل بقلوب حزينة، فينطق شعاع وجوها وتتهجم ملامحنا، وتدعم أعيننا بمجرد رحيل أحدهم، فمرارة الفقدان والحنن طبعات عاطفة البطلة عابدة خلال مراحل حياتها «تبدلت نظرتي للأمور منذ وفاة والدي. أظنه شعور الفقد، أو ربما النضج مع التقدم في السن، ما جعلني أنساغ عن جدوى الحياة التي نعيشها» ص 10، «لشد ما حزنيت على فراقه! وما فاقم معاناتها، مصادفة رحيله مع بداية انهيار علاقتها الزوجية» ص 14. تضعنا رواية «عقد المانوليا» في البيت العالي الداعم للبطلة والذي تظهره كمكان تعود إليه بين فينة وأخرى لا لتصوير جدرانه وأثاثه، بل كوسيلة للحديث عن سيرتها أبان انهيار زواجها وهي أم لطفلة حيث نقرأ مائلي: «لولا هم الثلاثة (المقصود هنا: الأم، الأخ، والأخت)، لما كانت لي ولابنتي حياة مستقرة وأمنة ولاختل توازننا النفسي، خصوصاً بعدما تدهور زواجي كلياً وقررت



الرواية الجاذبة دائماً تضع سرها في بدايتها حتى تتشابك الأحداث، يصبح القارئ متورطاً من أثر أسلوب سردها وجمالية نصها ولغوية كاتبتها، هذا ما تميزت به رواية «عقد المانوليا»

بين الحيرة والشك وخاصة فيما يتعلق بمصير حبيبها «نوري» ولكن كل هذا يدفعها للتمسك بالأمل لأن الحياة لا تتوقف وتقرر فجأة السفر حتى تنجلي الحقائق ونقرأ ذلك في أواخر «ورطة» و«السفريّة». رواية «عقد المانوليا» جميلة بتماسكها البنائي المسبوك، وغنية بحبكاتها الدرامية الآخادة، وثرية بعبارتها الذاتية العميقة، وجاذبة بمعانيها الإنسانية النبيلة، التي جميعها تميظ اللثام عن رؤية الكاتبة للأنوثة وما تعانيه في سبيل تحقيق الذات، وإثبات أن المرأة قادرة على تحمل المسؤولية وتسيير أمورها على قدم وساق إذا ما لقيت تمكيناً من مجتمعها.

هذه الرواية اعتمدت في بناء أحداثها على تقنية «التداعي الحر» منتقلة بين الأحداث والأماكن والأزمنة بأسلوب «فلاش باك» عبر الذكر والاستعادة، للوصول إلى الفكرة، وهي المرأة وتحقيق الذات. فالتداعي الحر تقنية من تقنيات السرد الحديث، حيث تناولت الكاتبة الأحداث عبر فترات فلاش باكية، تنتقل من حدث إلى حدث، دون النقد في بعض الأحيان بالترتيب الزمني والمكان، مثلما هو معتمد في الروايات التقليدية، الأمر الذي أجادته نعيمة في بنائها السريدي، حيث نقرأ في تقديم للنقاد عبد الرحيم التلاوي حيث قال: «بساطة الرواية ما هي إلا خدعة ماهرة، نسجتها يد فنانة هندست بناءها حتى صارت متاهة بفعل داخل خيوط نسجها»، وأقول إنها سردية جميلة للكاتبة نعيمة التي أصل اختصاصها الهندسة، ولا شك أنها هندست روايتها لتكون على مقاس عمل سردي يستدعي الواقع ويصور مظاهر حياة المرأة في مجتمعها.

الرواية الجاذبة دائماً تضع سرها في بدايتها حتى تتشابك الأحداث، يصبح القارئ متورطاً من أثر أسلوب سردها وجمالية نصها ولغوية كاتبتها، هذا ما تميزت به رواية «عقد المانوليا»، وإيماناً مني بأنها تكشف عن ثراء جمالي ورؤيوي يستحق التنويه.

الناقد المغربي عبد الرحيم وهابي يفوز بجائزة الطيب صالح العالمية



عبد الرحيم وهابي

فاز الناقد المغربي عبد الرحيم وهابي بجائزة الطيب صالح العالمية للإبداع الكتابي في محور الدراسات النقدية، الذي خصص لنقد الشعر العربي والأفريقي، عن دراسة «شعرية الأرض عند محمد مفتاح الفيتوري».

وقد سبق للنقاد عبد الرحيم وهابي

أن فاز نهاية السنة الفارطة 2022 بجائزة الشارقة لنقد الشعر العربي في دورتها الثانية عن بحثه «أنساق التخييل في الشعر العربي المعاصر: مقاربة في خطاب النقد وخطاب الشعر».

وتم خلال حفل نظمه مجلس أمّاء جائزة الطيب صالح العالمية للإبداع الكتابي بالخرطوم الإعلان عن أسماء الأعمال الفائزة في الدورة الـ 13 للجائزة التي أطلقت منذ 2010 تخليداً لذكرى الأديب العالمي الطيب صالح، وتتضمن ثلاثة محاور هي الرواية والقصة القصيرة والدراسات النقدية.

وحل ثانياً المصري أحمد الصغير عن دراسة «التحليل السيميائي- دراسة ديوان: أنت وأحدنا وهي أعضاؤك انتشرت» للشاعر محمد عفيفي مطر، وبالمركز الثالث السودانية بشرى مهدي خريف عن دراسة «الأنساق الثقافية الأفريقية في الشعر العربي.. دراسة في دواوين صلاح أحمد إبراهيم».

وفي محور الرواية فازت علياء هيكل من مصر عن روايتها «الخروج من البئر» وجاء ثانياً السوداني منصور الصويم عن روايته «ط حلب أزرق» بينما حل ثالثاً المصري عادل سعد عن روايته «الك حك ح، وما الدنيا إلا مسرح كبير».

أما في محور القصة القصيرة، فقد فاز بالجائزة العراقي ميثم هاشم طاهر عن مجموعته القصصية «وش أم النمر» وتبعته المصريتان أميمة عز الدين عن مجموعتها القصصية «الموتى لا يستقبلون الصباح» ثم أسماء عواد عن مجموعتها القصصية «أمراء الحجر».

وكانت الجائزة، التي تأسست سنة 2010 وتقدم سنوياً للأعمال الإبداعية غير المنشورة، قد تلقت بهذه الدورة أكثر من 700 عملاً في فروعها الثلاثة من داخل السودان وخارجه.

القصيدة أنوثة غامضة



■ نمر السعدي (فلسطين)

أعشق نثر الشعراء الصافي.. نثر رسول حمزاتوف ونثر حسين مردان المركز كما أطلق هو عليه، وأميل لهواجس محمد الماغوط.. الماغوط يكتب كأنه يرقص في الهواء، يرمي العبارة كأنني برمي كرة سحرية في الفضاء.. ينفث القصيدة أو النص النثري كما ينفث دخان سجائره، قصائده سيرة شخصية له بشكل أو بآخر.. سيرة شخصية لوجعه ولظلمه الذي احدودب من السماوات المنخفضة. أما أنا فقصائدي خجولة.. هي ليست سيرة شعرية لي، فيها احتراقات روحية ولكنها لا تدل علي.. قصائدي خريفية مع أنها أشبه بنساء يعيشن الصيف والتسكع في خيالته، وتحت شمسها المنخفضة. كما أنني كائن خريفي.. أحلم.. وأكتب.. وأركض على شواطئ بحار بعيدة، في الخريف أرجع لقصائد أبي تمام.. ولا أغفو إلا وديوان المتنبي بالقرب من سريري المائي الشبيه بسيرير السياب.

أقفل وردي يومي مشدوداً إلى بياض القصيدة.. يا له من شغف جميل غامض إلى الكتابة، منذ شهور لم أكتب سطراً شعرياً واحداً.. وأنا أنا أقرب من نصف عام وأكثر.. كأنّ الكلام تلاشى.. استغيث بمعلقات الجاهليين وبشعر الهايكو.. بحدائق السرد المطيرة.. بالرواية المتوسطة الطول.

أسلم نفسي لتأثير الرباعي الفذ في ذاقتي.. يا لها من متاهة جمالية.. أبو تمام.. المتنبي.. السياب.. ت. س

اليوت.. ما أجمل دوار الشعر.. ما أجمل هذه الدوامة النورانية.. أغرق في القصيدة والعالم يغرق في ضباب الكورونا الشرسة.. أستند على ذكرياتي وعلى كتاب الأغاني الضخم.. أغيب في الموازنات والمقارنات والمفاضلات.. مع أنها لا تعنيني أبداً، فانا أخذ من كل شاعر ما أريد حتى لو كان نصاً واحداً أو قصيدة واحدة لا غير.. أخذ ما يشعل فتيل شهوتي للكتابة.. الكورونا تجرّ العالم إلى الهاوية، وأنا يجرني ديوان المتنبي إلى سماوات البلاغة والمجاز والفطنة والجمال.. لا شيء يثير اهتمامي في تفاصيل الزمن الكوروني البغيض إلا اختلاف أبي تمام عن المتنبي! أفكر قبل مجيء الحلم.. بماذا اختلف المتنبي عن أساتذه أبي تمام! أنسى كل ما يحيط بي من مواجع حياة قلقة كان الريح تحتها وأرجع لتساؤلات وإشكاليات أبي تمام وحكميات ومدائح المتنبي. يقول ابن الأثير عن أبي تمام: أما أبو تمام فإنه رب معان وصيقل الباب وأذهان، وقد شهد له بكل معنى مبتكر، ولم يمش فيه على أثر ...» وجاء أدونيس، بموقف الحداثة القائل: «إن أبا تمام انطلق من أولية اللغة الشعرية... أي خلق العالم باللغة... شعره يصدر عن «ضمير صنع. ليصل إلى أن الشعر «هو التظايق أو زواج الكلمة البكر بالعالم البكر» وهي مفاهيم مشتقة من مالارميه وبودلير وفاليري». بين أبي تمام والمتنبي سائز روحى.. لكن لم هذين الشاعرين

بالذات! هل لأن أكاديميا قال لي» أبو تمام قطب كوكب الشعر العربي والمنتبني القطب الآخر. والشعراء العرب موزعون بينهما ولكل منهما مريدون وحواريون. المساحة بينهما تتقلص وفق رغبة المريد أو الحواري. أضيء ليلي بحكمة أبي تمام الممزوجة بغزل ناعم.. وأوي إلى قلق وكبرياء قصائد المتنبي. هناك خيط رفيع يجمع بين أبي تمام وأدونيس.. السياب.. والت وولتمان، وت س إليوت. علاقة لغوية خفية، شعرية بامتياز. أتذكر عبارة قالها لي أحد المستشرقين ذات نهار خريفي «لو أنك تقرأ أبا تمام.. إنه الأستاذ الحقيقي للمتنبي وعزّاب الحداثة في الشعر العربي وبرأي الكثير من نقاد الشعر الحديث يشكل ذورة شعرية لا نظير لها في الأدب العربي كله. أتذكر ما قاله مرة الشاعر العراقي الكبير سعدي يوسف في أحد حواراته» احتاج فقط لديواني أبي تمام وولتمان وجبل بعيد أنعزل فيه، ولينمغوا عني باقي التراث الشعري الإنساني، هل هي الكيمياء الشعرية وحدها من لعبت دوراً في إنجذاب طائفة من الشعراء لأبي تمام وانجذاب طائفة أخرى للمتنبي! أنتشي برأي المعري الماخوذ بشعر المتنبي» أبو تمام والمنتبني حكيمان، أما الشاعر فالبحتري». كنت بفطرتي الشعرية أقرا ميل أحمد شوقي للمتنبي بينما ألس مفاهيم مشتقة من مالارميه وبودلير وفاليري». بين أبي تمام والمتنبي سائز روحى.. لكن لم هذين الشاعرين



والمتنبي وغيره من أسلافنا المبدعين.. لماذا ينجح الشاعر الحديث إذن؟ أعتقد أن ينباع الشاعر بعد فترة ما ومرحلة معينة من العمر والكتابة كأنها تعاني من الجفاف.

على قصيدتي من قصائد الأسلاف غير نظيف وطلع خريفي كثر الفراشة.

وعروية اليوم». ولكن أليس لمريدي أبي تمام من شعرائنا المعاصرين تهويمات لغوية غرائبية! مع أنهم شعراء جلاليون كبار.. ولديهم القدرة على كتابة الشعر الصافي الخالي من الشوائب.. ذلك الشعر الذي كتبه أبو تمام وأبو نواس



السبت/الإحد 19/18 فبراير 2023 الموافق 28/27 رجب 1444 العدد 13.379

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com



داخل المغرب وخارجه وادار إنتاج مجموعة من الأفلام الأجنبية، المصورة بالمغرب خصوصا، وغيرها. من الأقالم القصيرة التي كتبها وأخرجها الوثائقي «لو حكيت لي فاس» (1992)، والأفلام الروائية «مركب من ورق» و«الهدية» و«الطاكسي الأبيض» (2005) ... ومن الأفلام التي نفذ إنتاجها نذكر على سبيل المثال العناوين التالية: «معركة الملوك الثلاثة» لسهيل بنبركة، «وبعد» لمحمد إسماعيل، «حلقة ظلام» لنبليل عيوش، «سقوط النسر الأسود» لرييلي سكوط «بعيدا» لاندري تيشيني...

الفنان التشكيلي عبدالرحمان رحول يعرض لوحاته في دار المغرب



يعرض الفنان عبدالرحمان رحول، لوحاته في دار المغرب،ومن المفترض أن تستقطب أعماله الإبداعية، الجمهور التواق إلى هذا الفن الجميل.

عبدالرحمان رحول المزداد سنة 1944 بالدار البيضاء، تشكل مساره الفني التشكيلي من خلال الإشتغال على واجهتين متكاملتين،واجهة الرسم والنحت والسيراميك، ثم واجهة التدريس من خلال العمل كمدير لمدرسة الفنون الجميلة بالدار البيضاء منذ 2003.

يشتغل رحول بواسطة الشنرات والمحمولات، البناء والتقطيع، دون السقوط في هندسية مفرطة،مكعبات و مستطيلات و عوالم تعمل بشكل متناغم. إذا كانت الأشكال قد اختزلت في حدودها الدنيا؛ فإن اللون الذي يظل صافيا، يزين القماش بانطباعية تشد و تبهز البصر، كما يقول النقاد،لا وجود للحكي في هذه الصبغة التي لا تبحث لا عن الزوال و لا عن الخلود. تتمحور كليا حول إرادة للتعبير عن العلاقات التشكيلية الخالصة.

سوني» تعترم الاستحواذ على حقوق نصف أعمال مايكل جاكسون الموسيقية»



وباع المغن ي الكندي جاستن بيبر في يناير الفأنت حقوق أعماله الموسيقية لشركة «هينغونزيس سونغز كابيتال» لقاء 200 مليون دولار.

وبالمقارنة مع هذه المبلغ، يعتبر الثمن الذي يتوقع أن تستحوذ به «سوني» على أعمال مايكل جاكسون كبيرا جدا ، وخصوصا أنه لا يشمل كامل الحقوق، خلافا لما هو مألوف في صفقات كهذه في القطاع.

وكان العضو السابق في «جاكسون 5» الذي توفي في 2018 عن 50 عاما بعد مسيرة حصد فيها منفردا نجاحا فائقا ونجومية ضخمة، ترك وراءه نتاجا موسيقيا من الأكثر تحقيقا للدخل في العالم. وبعد دفعت «يونيفرسال» 400 مليون دولار لقاء كامل أعمال مايكل جاكسون الموسيقية.

وكان العضو السابق في «جاكسون 5» الذي توفي في 2018 عن 50 عاما بعد مسيرة حصد فيها منفردا نجاحا فائقا ونجومية ضخمة، ترك وراءه نتاجا موسيقيا من الأكثر تحقيقا للدخل في العالم. وبعد دفعت «يونيفرسال» 400 مليون دولار لقاء كامل أعمال مايكل جاكسون الموسيقية.

«السيمفونية الإفريقية». . جدارية للفنان مصطفى الزوفري تزين إحدى واجهات متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر

أو على قيد الحياة، أصولا لا تبطل أهميتها وتاليا ثمينة، لأن من يمتلكها يكسب المال مع كل استماع إليها. فضلا عن الأرباح التي يحصل عليها في حال استخدام الموسيقى في الراديو أو في الأفلام أو الإعلانات.

ومع ازدهار التطبيقات التي تتيح لمستخدميها إرفاق مقاطع الفيديو القصيرة التي ينشرونها بأي موسيقى يختارونها، زادت بشكل كبير إمكانات تحقيق دخل من حقوق الأعمال الموسيقية. واستحوذت أكثر من شركة موسيقية كبرى حقوق أعمال فنانين بارزين في السنتين الأخيرتين لقاء مبالغ مرتفعة، ومنها «سوني» التي دفعت 500 مليون دولار لقاء حقوق أعمال بروس سبرينغستين، فيما دفعت «يونيفرسال» 400 مليون دولار لقاء كامل أعمال ديفيد بويي. وباع المغن ي الكندي جاستن بيبر في يناير الفأنت حقوق أعماله الموسيقية لشركة «هينغونزيس سونغز كابيتال» لقاء 200 مليون دولار.

وبالمقارنة مع هذه المبلغ، يعتبر الثمن الذي يتوقع أن تستحوذ به «سوني» على أعمال مايكل جاكسون كبيرا جدا ، وخصوصا أنه لا يشمل كامل الحقوق، خلافا لما هو مألوف في صفقات كهذه في القطاع.

وكان العضو السابق في «جاكسون 5» الذي توفي في 2018 عن 50 عاما بعد مسيرة حصد فيها منفردا نجاحا فائقا ونجومية ضخمة، ترك وراءه نتاجا موسيقيا من الأكثر تحقيقا للدخل في العالم.

وبعد البومه «ثريلر» من أكثر الألبومات مبيعا في العالم.



بات نتاج ملك موسيقى البوب الراحل تابعا لهم، يمكن أن يشمل الاستحواذ نصف الأعمال التي يمتلكون حقوقها، ومن بينها فيلم «مايكل» (Michael) عن سيرة الراحل، والمسرحية الغنائية «إم جي: ذي ميوزيكال» (MJ: The Musical).

وأشارت «فرايتي» إلى أن الصفقة التي قد تضم شاريا آخر إلى جانب «سوني» ، قد تصبح أكبر عملية بيع على الإطلاق حتى الآن في مجال حقوق الأعمال الموسيقية الذي يحظى باهتمام متزايد.

وأتت ثورة البث التدفقي إلى جعل حقوق أغنيات الفنانين الكبار، سواء أكانوا متوفين

بمختلف التظاهرات المنظمة من طرف المؤسسة الوطنية للمتاحف حول الفنون الإفريقية التي تحتضنها أروقة متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، بما في ذلك «إشعاع إفريقيا من ...

«سوني» تعترم الاستحواذ على حقوق نصف أعمال مايكل جاكسون الموسيقية تعترم شركة «سوني» اليابانية العملاقة الاستحواذ على حقوق نصف أعمال مايكل جاكسون الموسيقية في مقابل سعر قياسي يرجح أن يراوح بين 800 و900 مليون دولار ، وفقا لمجلة «فرايتي» الأميركية.

وفي حال حظيت الصفقة بموافقة الورثة الذين

أنجز الفنان مصطفى الزوفري جدارية على إحدى واجهات متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر بالرباط، تحمل عنوان «السيمفونية الإفريقية».

وأوضح الفنان في ورقة تعريفية أن هذا العمل الذي تم بتسبيق مع المؤسسة الوطنية للمتاحف، يأتي في خضم الاحتفال ب«الرباط عاصمة الثقافة الإفريقية 2022/2023».

وقال الزوفري «أتمنى أن ألحن سمفونية على وزن نشيد بالوان إفريقية»، مبرزا أن هذه الجدارية تأتي أيضا تكريما للقارة الإفريقية، مهد الإنسانية التي تعيش انتعاشا فنيا فريدا.

وبحسب المصدر ذاته، يشكل هذا العمل احتفاء

ويني ذي بو بنسخة مختلفة في فيلم رعب يستعيز عن العسل بالدم

الحمرء التي يرتديها في أفلام «ديزني». كذلك لا يضم الفيلم شخصية تيغر التي لم تظهر في الكتب إلا لاحقا ، لا في البداية.

فالفيلم يذهب إلى أبعد من حقوق المؤلف التي تمنع النسخ غير المرخص به لأي عمل لكنها تبقى صالحة لمدة محدودة فحسب، إذ يتحدى قانون العلامات التجارية. ورخصة الامتياز التي تملكها «ديزني»، والقابلة للتجديد إلى أجل غير مسمى، تمنع أي شخص من إطلاق منتج متعلق بويني يمكن الخلط بينه وبين المنتج الأصلي. وأوضح المحامي آرون موس أن الفيلم الجديد «محمي بفكرة سخيفة متمثلة في أنه حول ويني إلى شرير في فيلم رعب».

ورأى المحامي أن الفيلم «ليس عائليا على الإطلاق» و«لا يمثل شيئا مما يمكن أن يتوقعه (المشاهدون) من «ديزني»، ما يصعب على شركة الإنتاج الأميركية العملاقة أي توجه لمقاضاة منتججي شريط الرعب.

وقال فرايك ووترفيلد «أريد الابتعاد عنهم قدر الإمكان». ويرغب المخرج في أن يكون «ويني ذي بو كبيرا وخطيرا ومخيفا ومرعبا . لا صغيرا ومحبا ولطيفا ..»

ويقوم الفيلم تاليا على سيناريو سوداوي. فويني وبيغلث عادا إلى البرية بعدما تخلى عنهما صديقهما جان كريستوف عندما أصبح بالغاً ، ووصل بهما الأمر إلى هذا الجنون القاتل. إلا أن العروض الأولى للفيلم أظهرت خيبة أمل لدى البعض من هذا التلاعب بالشخصية. فخلال عرض في مكسيكو هذا الأسبوع، أنزعج عدد من المشاهدين من الفيلم، على ما لاحظت وكالة فرانس برس. ورأى جوناثان أورتنز البالغ 32 عاما أن العمل «سبى جدا».

ومع ذلك، لم يعد رد فعل الجمهور على الفيلم مهما . فالضجة الكبيرة التي أثارها دفعت مخرجه إلى أن يشرع في التحضير لثمثة له، وإلى الإعداد لأفلام رعب أخرى مستوحاة من شخصيات يحبها الأطفال على غرار «بابي» و«بيتر بان».



250 ألف دولار، إلى ظاهرة ست عرض على المستوى

العالمي. وبدأت عروض الفيلم أصلا على شاشات المكسيك حيث حصد أكثر من مليون دولار في أسبوعين. ولم يستبعد بعض الخبراء أن يصبح أحد الأفلام الأكثر تحقيقا للإيرادات في تاريخ السينما.

وقال فرايك ووترفيلد «لقد أمنت فعلا بهذه الفكرة. لم يؤمن بها الآخرون ، لكنها الآن تعمل بشكل جيد إلى حد ما».

غير أن انتهاء صلاحية حقوق الملكية الفكرية التي أتاحت تشويه شخصية «ويني ذي بو» لا يجيز تغييرات غير محدودة، إذ أن شخصية ويني تطورت مع الزمن، ووحدها الصيغة الأصلية منها أصبحت في المجال العام. لذلك يستحيل أن يظهر الدبوب الشره بالسفرة

تختلف صورة «ويني ذي بو» (Winnie the Pooh) جذريا عن تلك المألوفة، في شريط بدأ عرضه الأربعاء الماضي في دور السينما الأميركية، إذ أن الدب اللطيف الذي يحب العسل ويعيشه الأطفال يتحول قاتلا متعطشا للدماء في فيلم الرعب هذا.

ولا تمت شخصية المريض نفسيا الخطير في فيلم Winnie-the-Pooh: Blood and Honey («ويني ذي بو: الدم والعسل») باية صلة إلى براءة الحكايات التي نسجها مبتكر الدب المحب الكاتب البريطاني آلن الكسندر ميلن، ولا إلى صورة الشره اللطيف التي تكونت عنه من خلال أعمال «ديزني».

ويشكل هذا الفيلم الذي أ نتج بموازنة محدودة وعرض اعتبارا من الأربعاء الماضي في الولايات المتحدة، اختبارا لحدود حقوق النشر وحقوق العلامات التجارية، وقد أثار حتى قبل انطلاقه حفيظة الكثير من المعجبين الذين هالهم هذا التغيير الجذري في سمات الشخصية الأصلية وإسباغ الطابع الدموي عليها.

وقال المخرج ريس فرايك ووترفيلد لوكالة فرانس برس «هذا جنون». وأضاف «تسلمت عرائض لوقف الفيلم، وتلقنت تهديدات بالقتل، وأخبرني البعض أنهم اتصلوا بالشرطة».

وإذا كانت «ديزني» تمتلك منذ عقود رخصة امتياز لإنتاج مغامرات ويني ورفاقه بيغلث وإيور وتيغر، فإن صلاحية الحماية القانونية لكتب ميلن الأولى التي صدرت عام 1926 لم تعد قائمة.

وبالتالي، باتت حقوق استخدام الشخصية الأصلية عامة مفتوحة، ما أتاح هذا الاقتباس المروع.

وأثارت المشاهد الأولى من الفيلم ضجة كبيرة على الإنترنت العام الفائت، إذ يبدو فيها ويني وبيغلث يترصدان في الظلام امرأة شابة تستريح بسلام في حوض استحمام ساخن.

ومع أن خطة توزيع الفيلم كانت في الأساس متواضعة جدا ، تحول هذا العمل العنيف الذي لم تعدد موازنته

إعداد: أبو سلمى

سودوكو
سهلة

سودوكو
متوسطة

سودوكو
طبعة

حل سودوكو سهلة

4	7	3	5	2	8	6	1	9
9	1	6	4	7	3	5	8	2
5	8	2	9	1	6	3	4	7
7	4	5	2	3	1	9	6	8
2	3	1	6	8	9	4	7	5
8	6	9	7	4	5	1	2	3
6	9	8	1	5	7	2	3	4
1	2	7	3	9	4	8	5	6
3	5	4	8	6	2	7	9	1

حل سودوكو صعبة

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

[illegible]

الْعَيْنَةُ الْأَيْضُ	دُجَى	وَلَايَةُ أَمْرِيكِيَّة ثَبَّتْ	صَغْبِي كُرْكُم	حَشْرَةُ مُضَيِّتَةٌ بُخَلْ	خُدْ	حَارِسِي بِجْزِيرَةِ الْقُرْنِفَلْ	تُسَمِّيهَا الشَّيْءَ كَيْفَةً فِي الْمَغْرِبِ
كَيْفَةً اللَّهِ				أَفْرِيقِيَّة رَجُلٌ تَرِي	عَامِر فِي الْجَوْنَةِ		
					طَوْدَ		
الْمَغْرِبِ وَالْمَشْرِقِ	الْأَنْثِيَاءُ قَلَمَ				الْكُوَاسِرُ		
فِرْزَانْدُو تَوْرِيْسَ	نَطَوَا يَقْفُورَ	يُجَالِيَّة		الَّذِي يَلْعَبُ بِالْعَالِ	مَنْ يَلْعَبُ بِالسِّمَارِ		
				عَلَى	مَنْ يَتَقَبَّحُ	الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ	
قَسِيلَةٌ عَرَبِيَّةٌ			تَنَاوَلْ			الْعَابَةِ	
			سَقَافِيْدَ	بَقِيَّةٌ مِنْ حَيَاةٍ		وَلَكِي	
كَأَيَّدَتْ	دَفْنُ الْحَيَةِ			بَطْنَةٌ طَرَقَ			
لِلدَّاءِ	مَنْ فَلَسْطِينِ				تَسِيْبُ	رَأَيْتُ	
	يَوَائِيْتِ لِلرَّفْعِ			نَاقِيَةٌ سَمَوْنُ		مَنْ جَرَى الدَّمْعُ فِي الْأَمَاءِ	
مَرْدَعٌ	مَنْ قَادَةُ الْفَرَسِ						
الْمَزْرُوحُونَ				النَّظِيرُ			

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدراً للتسليّة المفيدة وللأفائدة المسليّة...

POIS CHICHE GRILLÉ	↓	PONANT	↓	LE MONSTRE	↓	LA PLÉNI- TUDE	BALEINE NARCIS- SE	↓	SCEAU ARGENT	↓	VERSATILE		
↓	←	VÉLIN FROID			←	NUIT	↓		↓		←		
		↓		←	POIGNÉE						←	RUMINANTS	
	PLÂTRE				←	RUPIN		L'EMPAN		SCARABÉE	RACES		
	↓	←	PROFUS RAPT		ALUN		MUSEAU	↓		↓		←	
		↓		←	EUNUQUE	↓		↓	GRIFFADE		MESSE	LE VOLEUR	
ABBÉ	L'ANARCHISTE		ASPIC		RÉGLISSE			↓				←	
↓	↓		↓	←	PÉRITOINE	↓		←	POSSÉSION		←	OURS GALE	OPPOSANT
		←	À L'ENVERS: PHTISIE			←	PEUR PRONOM	↓			↓		←
PARUTION		←	RAYON PARCHÉ MIN		FERMETÉ			←	DROIT DE DOUANE			←	MINÉRAI
↓					↓	←	PUCE AILÉE LION	ARPE- NTAGE		←	VIVANT SAIGNEUR	MYOPIE	AVARICE
		←	CONTRAIRE		TONNEAU		↓			←	PETIT DU LOUP	↓	←
		←	IDENTIQUES		↓		←	ÉTERNEL				←	LUMIÈRE INGÉNU
			←	CLAIRON						←	MONOTHEÏSTE		←

اتحاد طنجة يبحث عن جرعة أمل في ديربي الشمال والمتزعم في رحلة شاقة إلى بركان



اتحاد طنجة يطارد فوزه الأول هذا الموسم

على تحقيق نتيجة إيجابية تبعده شيئًا ما من منطقة الخطر. أما فريق اتحاد طنجة منذيل الترتيب برصيد نقطتين، فسيستقبل المغرب التطواني (12 ب 17 نقطة) في ديربي الشمال وكله طموح في الفوز في هذه المباراة القوية، وبالتالي إضفاء جرعة نوعية للتنافس على الخروج من المنطقة الحمراء، فيما يواجه مولودية وجدة (13 ب 14 نقطة) شباب المحمدية (11 ب 19 نقطة) في مباراة تعد بالتشويق.

البرنامج

السبت

أولمبيك خريبكة – حسنية أكادير.....(س18.15)
الفتح الرياضي – الشباب السالمي.....(س20.30)

الأحد

المغرب الفاسي – أولمبيك أسفي.....(س16.00)
اتحاد طنجة – المغرب التطواني.....(س18.15)
مولودية وجدة – شباب المحمدية.....(س20.30)

الثلاثاء

الدفاع الجديدي – الوداد الرياضي.....(س18.15)

الأربعاء

الرجاء الرياضي – اتحاد تواركة.....(س20.30)
نهضة بركان – الجيش الملكي.....(س20.30)

وستشهد منافسات الدورة إجراء مباراة قوية ستجمع الجيش الملكي (المتصدر بـ 34 نقطة) ومضيفه نهضة بركان (السادس بـ 26 نقطة) في قمة كروية تعد لا محالة بالفرجة والإثارة، على اعتبار أن الفريق العسكري يتطلع إلى مواصلة تصدره للبطولة، أمام خصمه البركاني الذي بصم خلال الدورات السابقة على نتائج جيدة مكنته من تعزيز ترتيبه في سبورة الترتيب. ومن المباريات التي ستعرف صراعا ضاريا على مستوى المقدمة تلك التي ستجمع الوداد الرياضي (الثاني بـ 32 نقطة) والدفاع الحسني الجديدي (العاشر بـ 21 نقطة)، في لقاء كروي متميز يسعى خلاله فريق «القلعة الحمراء» لخطف نقاط الفوز من ملعب العبدى والتربع على كرسي الزعامة، على الرغم من قوة الفريق الكدالي، الساعي إلى البحث عن وضعية مريحة في الترتيب.

كما يستقبل الرجاء الرياضي (الرابع برصيد 27 نقطة) اتحاد تواركة (السادع بـ 25 نقطة)، وكله أمل في أن يحقق نتيجة الفوز والالتحاق بصوف الأندية المتصارعة على احتلال المراتب الأولى.

ومن جانبيها، تكتسي مباراة المغرب الفاسي وضيفه أولمبيك أسفي أهمية كبيرة في الصراع ضمن أندية المقدمة، خاصة بالنسبة للفرش المسيفوي (الخامس بـ 27 نقطة) والذي قدم خلال الدورات السابقة أداء كبيرا، والتواق إلى العودة بنتيجة الفوز من ملعب المغرب الفاسي (التاسع بـ 22 نقطة). ويرسم مباريات أسفل الترتيب، يستقبل نادي أولمبيك خريبكة (15ب 8 نقاط) حسنية أكادير (13 ب 14 نقطة) وعينه

ذهبية وفضية لذوي الهمم المغاربة في بطولة إفريقيا للدراجات

يذكر أن المنتخب الوطني، الذي شارك من قبل في السباقات على الطريق كان قد أحرز أربع ميداليات، فضية نالها فريق الشبان في سباق ضد الساعة (أشرف الكريمي – سعد آيت آقبور – المهدي العراوي – يوسف الغريسي)، وثلاث برونزيات أحرزها كل من أشرف الدغمي (سباق على الطريق فردي عام) والمهدي الكريمي (سباق فردي عام شبان) ورجاء شاكر (سباق ضد الساعة في فئتي أقل من 23 سنة وكبيرات).

توج الدراج المغربي محمد بوشفار بالميدالية الذهبية لسباق ضد الساعة فردي (8,17 كلم) في صنف ذوي الهمم، الذي جري يوم الخميس، ضمن البطولة الإفريقية للسباقات على الطريق ولذوي الهمم، التي استضافتها العاصمة الغانية أкра في الفترة ما بين 8 و17 فبراير الجاري. وتقدم بطل العرب محمد بوشفار (النادي الرياضي المكناسي) على مواطنه هيثم العماروي (نادي بوسيجور للدراجات)، الذي أحرز الميدالية الفضية، علما بأن السباق شارك فيه 46 دراجا من 18 بلدا.

الدورة الثانية إياب

من بطولة كرة السلة

الكوكب المراكشي في مواجهة

ملغومة أمام الجيش الملكي

تستأنف بطولة القسم الوطني الممتاز لكرة السلة بإجراء مباريات الدورة الثانية (إياب)، لتتوالى الإثارة والتشويق بحثا عن المزيد من النقط .

وسيكون متزعم الترتيب، جمعية سلا، على موعد بالعراش مع نادي ليكسوس من أجل حصد مزيد من النقط. ويتوقع أن تكون هذه المباراة غير متكافئة، بحكم القوة الضاربة التي يتميز بها فارس الرقراق، والذي يمتلك كل المقومات للظفر بنتيجة المواجهة، فإماذا أعد ليكسوس العرائش لهذا النزال ضد فريق متكامل؟ وبالرباط، تنتظر المطارد المباشر، نادي الفتح الرياضي، مباراة سهلة نسبيا أمام أولمبيك اليوسفية.
فريق الفتح الذي يتوفر على مجموعة قوية، بلاعبين مجربين، سيحاول مواصلة المطاردة من أجل البقاء دوما في دائرة الضوء، فما رأي لاعبي اليوسفية؟

وإلى مراكش، يرحل الجيش الملكي لمواجهة الكوكب، الذي سيرفع شعار التحدي في وجه الفريق العسكري، بقيادة المدرب لبيب الحمراني، حيث سيحاول الفريق المراكشي بذل كل ما في وسعه من أجل مقارعة العسكريين في هذه المباراة القوية، فهل ينجح أبناء البهجة في فرملة الجيش الملكي؟

ويوم الثلاثاء 21 فبراير الجاري بالحاجب، تبدو مهمة المغرب الرياضي الفاسي عسيرة أمام أمل الحاجب الرياضي، الذي أبان عن عطاء محترم هذا الموسم، كما أنه كان قد هزم الفاسيين بعقر دارهم ذهابا. لكن الفريق الفاسي تغير كثيرا منذ دورات، واستعاد الكثير من توازنه، فهل بمقدور أبناء المدرب باسم الهواري رد الدين لأمل الحاجب؟

وفي طنجة، ينتظر عشاق الكرة البرتغالية ديربي البوغاز بين اتحاد طنجة ومجد طنجة، والذي سيكون قمة ملتبهة تعد بالكثير. فاتحاد طنجة بفريق جد متوازن يسعى للظفر بالنقط على حساب جاره العنيد، لكن المجد مستعد لرفع التحدي. كيف سيكون النزال من الناحية التقنية، ولمن ستؤول نقاط المواجهة؟

البرنامج:

السبت

الفتح الرياضي – أولمبيك اليوسفية (س 19)

اتحاد طنجة – مجد طنجة (س 19)

الكوكب المراكشي – الجيش الملكي (س 18)

ليكسوس العرائش - جمعية سلا (س 17)

الثلاثاء

أمل الحاجب – المغرب الفاسي (س 19)

ملاحظة: الوداد الرياضي في راحة.



بطولة السلة تدخل

مرحلة الحسم

ضربات الترجيح تضع الجيش الملكي في ثمن نهائي كأس العرش

عبد المجيد النبلسي

حسمت الضربات الترجيحية تاهل الجيش الملكي(3 – 5) إلى دور ثمن نهائي كأس العرش، على حساب جاره اتحاد اتواركة. بعدما انتهت المباراة التي جمعتهما مساء الخميس، بمركب الأمير مولاي الحسن بالرباط بالتعادل (2 – 2).

وتميزت المباراة بكثير من الإثارة والتشويق، وكان أبرزها الهدف الثاني الذي عل به اتحاد اتواركة الكفة، والذي كان كقطعة ثلج على اللاعبين العسكريين،كونه جاء قبل نهاية الشوط الإضافي الثاني بدقيقتين، فاعاد الكثير من المتفرجين إلى المدرجات، بعدما غادروها معتقدين أن الفريق العسكري ضمن التأهل.

وكان الجيش الملكي السباق إلى التسجيل بواسطة اللاعب زين الدين الدراك، الذي يتميز بالسرعة والتمريرات الدقيقة، والتي خلقت الكثير من المتاعب لدفاع الفريق التوركي. ومقابل ذلك أبدع ياسين لخخ كثيرا وقاد الكثير من الهجمات المضادة لاتحاد تواركة، والتي كانت مزعجة للدفاع العسكري.

وقال مدرب الجيش الملكي، فرناندو داكرو، في الندوة الصحفية التي تلت المباراة: «لقد حققنا التأهل إلى الدور القادم وهذا كان هدفنا. المباراة كانت قوية جدا وممتعة كما أنها كانت متكافئة، وكان بإمكان فريق اتواركة التأهل أيضا.»

وبخصوص مدى تأثير هذه المباراة على اللياقة البدنية للاعبيه قبل المباراة الثانية من دور المجموعات من مناسبات الكاف، أكد داكروز أنه «لن يكون هناك أي تأثير، لأنني لم أعتمد على اللاعبين الأساسيين في بداية المباراة، وهناك من لعب ساعة فقط، ولهذا فهي بمثابة الحصنة التدريبية الأخيرة التي تكون قبل كل مباراة، لكن بهامش زمني أطول. وهنا أنوه بأداء اللاعبين الذين لا يشاركون

15 ميدالية للتايكوندو المغربي في دوري دولي بمصر

أحرز المنتخب المغربي للتايكوندو 15 ميدالية (6 ذهبية و2 فضية و7 برونزية) خلال الدوري الدولي، الذي أقيم بالعاصمة المصرية يومي 14 و15 فبراير الجاري. وتمكن المنتخب الوطني بعد هذه النتيجة، من انتزاع الرتبة الأولى في فئة الإناث والرتبة الثانية لدى الذكور في سبورة الترتيب العام.

وجاءت الميداليات الذهبية بواسطة كل من نزهة العسال في وزن أقل من 49 كلغ، ومريم خلال في وزن أقل من 62 كلغ، وأميمة بومح في وزن أقل من 73 كلغ وفاطمة الزهراء أبوفارس في وزن أكثر من 73 كلغ وحاتم برحو في وزن أقل من 54 كلغ ووصفي عبد الباسط في وزن أقل من 63 كلغ. أما الفضيّتان فأحرزهما كل من صفية صالح في وزن أقل من 67 كلغ، وفبصل السعيدى في وزن أقل من 68 كلغ. وانتزع الميداليات البرونزية سلمى موريño (أقل من 49 كلغ) وأميمة البوشتي (أقل من 53 كلغ) ومريم النمّس (أقل من 53 كلغ) وسناء بعيّزة (أقل من 67 كلغ) وهاجر الشريف (أقل من 73 كلغ) وهيثم الزعوطي (أقل من 74 كلغ) و حمد فرحان (أقل من 87 كلغ).

وحصل اللاعب حاتم برحو على أحسن لاعب في الدوري الدولي.

الدورة الثامنة من الدوري الوطني الممتاز لكرة الطائرة الجيش الملكي والفتح في مناسبة لتأكيد زعامة شطر الشمال والجنوب

تستأنف يومه السبت مباريات البطولة الوطنية بجميع أقسامها بعد توقف أسبوعين لفسح المجال لإجراء البطولة الوطنية المدرسية للكرة الطائرة.

وستكون الدورة الثامنة مناسبة أمام الجيش الملكي والفتح الرباطي للاستمرار في زعامة شطري الشمال والجنوب.

ويستقبل متزعم شطر الشمال، الجيش الملكي،فريقا يقبع في أسفل الترتيب، وهو الاتحاد الرياضي لآترة. وسيستغل دون شك فريق الجيش الملكي فرصة الاستقبال بميدانه لتحقيق الفوز والاستمرار في الرتبة الأولى، التي سيطر عليها منذ انطلاق الدوري الوطني.

النادي المكناسي، المطارد المباشر، سيرحل لمقابلة جمعية واحة فكك، المقلل بالمشاكل، حيث ستكون الفرصة مناسبة للكوديم قصد مواصلة المطاردة بمفرده.

اللقاء الأخير المبرمج عن هذا الشطر، يستقبل فيه الاتحاد الرياضي اتحاد طنجة، الذي غير مكتبه المسير، بعد انتخاب رئيس جديد بطمح عشاق النادي أن يخرج الفريق من أزماته التسييرية والمالية.

ويبقى هذا اللقاء في متناول لاعبي الاتحاد الرياضي، الذين أبانوا على مستوى لا بأس به في بعض المباريات رغم صغر سنهم.

وبالنسبة لشرط الجنوب، يبقى فريق الفتح الرباطي متصدر سبورة الترتيب بامتياز، حيث تعتبر المباراة، التي يحل فيها ضيفا على أولمبيك خريبكة بوابة أخرى لمواصلة قيادة هذا الشطر، بالنظر للمستوى المتباين بين الفريقين.

وفاء البرنوصي يستقبل في مباراة ملغومة فريق جمعية سلا. المباراة ستكون مفتوحة على كل الاحتمالات، مع امتياز الأرض والملعب ما يعد بلقاء غاية في التشويق والندية .

اللقاء الأخير يحل فيه أولمبيك اليوسفية ضيفا على نادي زّناتة. ويمكن أن يخرج أولمبيك اليوسفية مضيفه إن لعب بنفس عزيمة اللقاء الأخير.

سعيد العلوي

« انعقدت بطنجة: توصيات مهمة لمناظرة جهوية حول الإعلام والرياضة



الزميلان عبد الله البقالي وبدر الدين الإدريسي في صورة تذكارية

الوطنية للإعلام والرياضة، تلا الأستاذ عبد الكبير أخشيش، رئيس المجلس الوطني للنقابة الوطنية للصحافة المغربية، توصيات ومخرجات المناظرة، وفي مقدمتها تعميق الشراكة بين النقابة الوطنية للصحافة المغربية والجمعية المغربية للصحافة الرياضية لتنظيم قطاع الصحافة الرياضية، وكذا التنسيق بين النقابة والهيئات المعنية بقطاع الرياضة، وخصوصا الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، لتنظيم العلاقة مع الصحافيين، لأجل عمل مهني خلاق. وكذا تنظيم لقاءات لتخليق الأداء المهني الرياضي مع احترام أخلاقيات المهنة، بين النقابة والجمعية المغربية للصحافة الرياضية، والجهات المسيرة لكرة القدم جهويا ومركزيا، وأخيرا تنظيم لقاءات للتحسيس بأهمية تمكين الصحافيين من المعلومات الرياضية لمحاربة الإشاعات.

يونس مجاهد، رئيس المجلس الوطني للصحافة، وعدد من الفاعلين الإعلاميين والرياضيين. واجتمعت المداخلات على تنامي الأهمية التي بات يكتسبها قطاع الرياضة في النسيج الاجتماعي وفي المشروع التنموي الوطني، وشددت على ضرورة تاهيل الصحافيين لمواكبة ومرافقة هذه الطفرة، التي تعرفها الرياضة الوطنية، عطا على الإنجاز الرائع للمنتخب الوطني في كأس العالم بقطر.

وفي أعقاب هذا التناظر الغني والمفيد، جرى تكريم ثلة من الإعلاميين الوازنين بجهة طنجة – تطوان، كما كرم الفرع الجهوي للجمعية المغربية للصحافة الرياضية بالمناسبة رئيس المجلس الوطني للصحافة وقيادات النقابة الوطنية للصحافة المغربية وبيت الصحافة بطنجة. وفي نهاية أشغال المناظرة

المغربية بطنجة، والأستاذ محمد الصمدي رئيس الفرع الجهوي للجمعية المغربية للصحافة الرياضية بطنجة، واستفاد من هذه الندوة التكوينية، التي لاسمت العديد من الجوانب المهنية المتحركة في أداء الصحفي الرياضي، لجله متمتعا بأعلى قدر من المهنية والصدق، العديد من الإعلاميات والإعلاميين الرياضيين المخضرمين والشباب بالجهة، وعصر نفس اليوم، انعقدت المناظرة الجهوية للإعلام الرياضي، بمشاركة قيمة للأستاذة عبد الله البقالي، رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، وبدر الدين الإدريسي، رئيس الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، وعبد الواحد عزيبو، المدير الجهوي لقطاع الشباب بجهة طنجة، وعبد المالك أبرون، رئيس لجنة البنيات التحتية بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وبحضور

ضمن احتفاليات النقابة الوطنية للصحافة بالذكرى 60 لتأسيسها، نظم فرع الجمعية المغربية للصحافة الرياضية بطنجة، وفرع النقابة الوطنية للصحافة بطنجة، بتعاون مع الجمعية المغربية للصحافة الرياضية وبيت الصحافة، المناظرة الجهوية حول الإعلام والرياضة، بمقر بيت الصحافة بطنجة وذلك يوم الأربعاء 15 فبراير 2023. واستهل هذا التناظر بدوره تكوينية في موضوع «خصوصيات الصحافة الرياضية في منظومة الإعلام الوطني»، أطرها الدكتور عبد الرزاق العكاري، الأستاذ بالمعهد الملكي لتكوين الأطر، مولاي رشيد، خريج المعهد العالي للصحافة، بحضور الأستاذ بدر الدين الإدريسي، رئيس الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، والأستاذ عثمان النجار، رئيس فرع النقابة الوطنية للصحافة



12 | السبت/الاحد 19/18 فبراير 2023 الموافق 28/27 رجب 1444 العدد 13.379



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

أحمد فرس يغادر العناية
المركزة ونجوم الكرة المغربية
يزورونه بالمصحة



غادر أحمد فرس، العميد التاريخي للمنتخب الوطني المغربي، غرفة العناية المركزة بعد أن أدخل لها فور خضوعه لعملية جراحية معقدة صباح يوم الاثنين الأخير، كللت بالنجاح. وتوافدت فعاليات رياضية وطنية على المصحة بالدار البيضاء للأطمئنان على حالة صاحب أول كرة ذهبية إفريقية للمغرب، كما زاره لاعبون سابقون من فريقه الأم شباب المحمدية ومن المنتخب الوطني المغربي كان آخرهم مصطفى الحدادي اللاعب السابق للمنتخب وللرجاء البيضاوي ومدرّب منتخب الكرة الشاطئية، الذي صرح أن أحمد فرس ظل من الأسماء البارزة التي طبعت تاريخ كرة القدم المغربية، وبأن إسمه يستحق أن يدون بمداد من الذهب لما قدمه لفائدة الكرة الوطنية.مضيفا أن حالته الصحية مستقرة إلا أنه مطالب بمتابعة العلاج في أجواء هادئة.

كل المتمنيات بالشفاء التام لأحمد فرس.

النصيري يقود إشبيلية للفوز على آيندهوفن

أصبح فريق إشبيلية قاب قوسين أو أدنى من بلوغ دور 16 للدوري الأوروبي، عقب فوزه العريض على ضيفه آيندهوفن الهولندي (3 - 0)، في اللقاء الذي جمعهما مساء الخميس، في ثناب دور خروج المغلوب.

وافتح المهاجم المغربي يوسف النصيري التسجيل للفريق الإسباني في الدقيقة الأخيرة من زمن الشوط الأول، ثم ضاعف لاعب خط الوسط الأرجنتيني لوكاس أوكامبوس النتيجة بحلول الدقيقة الخمسين، قبل أن يختم نيمانيا غوديل ثلاثية أصحاب الأرض في الدقيقة 55 من المباراة، التي جرت على ملعب «رامون سانشير بيزخوان».

وسجل نادي إشبيلية ضيفا على آيندهوفن في مباراة الإياب يوم الخميس 23 فبراير الجاري، لحسم بطاقة العبور إلى الدور المقبل للدوري الأوروبي «يوروبا ليغ».

أشرف العزيري يمدد عقده مع ليون

أعلن نادي الدرجة الأولى في الدوري الفرنسي، أولمبيك ليون، مساء الأربعاء، عن تمديد عقد المدافع الشاب المغربي أشرف العزيري لموسم واحد حتى متم يونيو 2027. وكان أشرف العزيري، البالغ من العمر 19 عاما، والذي تكون في الفتح الرباطي قد وقع عقدا لمدة 4 مواسم مع ليون في يوليوز الماضي.

وقال رئيس النادي الفرنسي، جان ميشيل اولاس، إن أشرف «لاعب واعد وأنه بفضل هذا التمديد يتم منحه فرصة للتقدم أكثر في ليون»، مضيفا أن هذا التمديد «يعكس الشراكة القوية والمبتكرة مع الفتح الرباطي».

وشكر رئيس ليون الفتح الرباطي لاكتشافه وتكوين لاعب موهوب كالعزيري، الذي يوجد الآن على أبواب الفريق الاحترافي. وأشار أولمبيك ليون، في بيان، إلى أن صعود النجم الدولي المغربي يتوافق تماما مع التوقعات التي حددها كل من النادي والفتح الرباطي، أثناء إعلان شراكتهم في نونبر 2019. ومن جانبه، عبر المدافع المغربي عن سعادته بتمديد عقده مع ليون، معربا عن امتنانه للفتح الرباطي الذي قدم له كل شيء وأولمبيك ليون عن ثقته في مؤهلاته.

وبعد بداية أولية مع فريق الدرجة الثانية، اكتشف أشرف العزيري فريق الدرجة الأولى لأولمبيك ليون خلال معسكرين تدريبيين في مورسيا ثم دبي نهاية 2022.

وكان الجناح الأيسر المغربي حاضرا مع المجموعة خلال مباراة ثمن نهائي كأس فرنسا، التي فاز بها ليون في مواجهة ليل في الثامن من فبراير الجاري.

الاستحقاقات القارية



تصوير بحفيظ

الرجاء يامل العودة بانتصار يقربه من العبور

إبراهيم العماري

بعد ظهوره القوي في الجولة الأولى، وفوزه الكاسح أمام فايبرز الأوغندي بخماسية نظيفة، يسعى فريق الرجاء البيضاوي إلى مواصلة انطلاقته القوية، حيث سيحل ضيفا ثقيلا على سيمبا التنزاني في دار السلام، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة، من مسابقة دوري أبطال إفريقيا.

ورغم مشاق التنقل إلى تنزانيا، والذي فاقت مدته 18 ساعة، تخللتها فترة توقف لمدة ساعتها بالعاصمة القطرية الدوحة، قبل أن تواصل البعثة الرجاءوية رحلتها صوب دار السلام، فضلا عن الأجواء المناخية وارتفاع الحرارة والرطوبة، سيحاول المدرب التونسي منذر الكبير تحقيق نتيجة إيجابية، رغم المعنويات العالية للاعبين الفريق الخصم. وحسب الإعلام التنزاني، فإن رئيسة البلاد سامية صولحو حسن، قررت تحفيز النادي ماديا، عبر تخصيص مكافأة مالية للاعبين في حال انتصارهم على الرجاء، والذهاب بعيدا في هذه المسابقة.

ويدرك الفريق الأخضر أن مباراته المقررة، يومه السبت بداية

من الخامسة مساء بالتوقيت المغربي، على أرضية الملعب الوطني بدار السلام، ستكون محفوفة بالمخاطر، وأن هامش الخطأ يجب أن لا يكون كبيرا، لتفادي أي مفاجأة من فريق سيمبا، الذي سيعمل جاهدا من أجل الخروج بنتيجة جيدة، تعزز فرصه في المنافسة على بطاقة العبور إلى ربع النهائي، وتعويض الخروج الخاطئ في الجولة الماضية، عندما تعثر أمام حوريا كوناكري.

ويمتلك الرجاء، بطل أعوام 1989 و1997 و1999، تجربة كبيرة على المستوى القاري، كما أن معنويات لاعبيه مرتفعة بعد البداية الحيدة، حيث حققوا الفوز الأكبر في لقاءات الجولة الأولى.

وكان الفريق الرجاءوي قد اكتفى بحصة تدريبية خفيفة يوم الخميس، مباشرة بعد الوصول إلى دار السلام، خصصها المدرب منذر الكبير لإزالة التعب، فيما خصص الحصة التدريبية الرسمية، التي جرت أمس بالملعب الوطني، لوضع اللمسات الأخيرة على المجموعة التي سيدخل بها لقاء اليوم.

وفي مباراة ثانية عن هذه المجموعة، سيكون فايبرز الأوغندي على موعد على حوريا كوناكري، حيث سيحاول تعويض هزيمته الثقيلة

احتجرت سلطاتها تجهيزات للطاقم الإعلامي للوداد



الوداد لم يسلم من مضايقات الجزائريين

وأيضا من المفروض أن تتحرك « الكاف » بجدية لاتخاذ قرارات ضد هذا السلوك الاستبدادي الذي تمارسه سلطات الجزائر ضد الوفود الإعلامية المغربية الرياضية، وحماية الصحفيين الراغبين في ولوج ترابها. ما تعرض له الطاقم الإعلامي الودادي في مطار الجزائر، كما تعرض له الوفد الإعلامي المغربي في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط شهر يونيو الماضي، يعتبر ضربا بشعا لحرية الصحافة،

سند قانوني، وبشكل استثنائي حيث سمح لكل الوفود الإعلامية الأجنبية من الدخول بسلاسة وبدون قيود.

وتتعهد سلطات الجزائر في كل مرة يحل فيها وفد رياضي مغربي بالجزائر للمشاركة في منافسة دولية أو قارية، إلى التضييق على الإعلام المغربي ضدًا على كل القوانين وكل الاعراف، ما يدعو المؤسسات الرياضية قاريا وعربيا ودوليا، المنظمة للتظاهرات الرياضية المقامة فوق التراب الجزائري، إلى تدارس الموضوع واتخاذ القرارات اللازمة حتى لا تتكرر مثل هاته المضايقات في حق الإعلام المغربي.

وسبق للمغرب أن ندب بما حدث في ألعاب البحر الأبيض المتوسط، وطالب حينها باتخاذ قرارات صارمة في حق المنظمين الجزائريين، كما قامت عدة هيئات صحافية دولية ووطنية باستنكار الأمر وطالبت بدورها بالعمل على الحد من تلك السلوكات، وعلمنا في السياق نفسه، أن إدارة الوداد تعتزم مرارسة الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، للنظر فيما تعرض له طاقم الوداد الإعلامي في المطار واحتجاز معداته وآلات التصوير.

هذا، وتفرض الكاف على الأندية المشاركة في المسابقات الإفريقية التوفر على طاقم صحفي ومخاطب إعلامي، ونفس الأمر بالنسبة للمنتخبات الوطنية، إلا أنه يبدو أن الجزائر تصر على تجاوز كل المنطق وتعتمد خلق كل أشكال التضييق على الوفود الإعلامية المغربية التي تحل فوق أراضيها في كل مناسبة رياضية يحضر فيها المغرب.

عزيز بلبودالي

عادت سلطات الجزائر إلى عاداتها في كل مرة يحل فيها وفد إعلامي مغربي بأحد مطاراتها، وقامت باحتجاز المعدات التقنية وكافة التجهيزات التي كان يحملها أفراد الطاقم الإعلامي التابع لنادي الوداد البيضاوي عندما حل الفريق بالجزائر، مساء الأربعاء الماضي، من أجل خوض مباراته أمام فريق شبيبة القبائل، في مباراة تندرج في إطار الجولة الثانية من دور مجموعات دوري أبطال إفريقيا.

واصدمت البعثة الودادية بمطار هواري بومدين بالجزائر، بقيام أمن المطار بمصادرة معدات التصوير الخاصة بالطاقم الإعلامي الودادي ، وقبل للمسؤولين المغاربة أنه سيتم الاحتفاظ بها إلى غاية موعد عودة الوداد.

استفزاز أمن المطار الجزائري للإعلاميين المغاربة أصبح عادة في كل تظاهرة رياضية تنظم فوق التراب الجزائري، والجميع يتذكر في هذا الإطار، كيف تم منع الوفد الإعلامي المغربي من مغادرة المطار ورفض السماح لدخول الصحفيين المغاربة للجزائر من أجل تغطية منافسات الدورة الـ 19 من ألعاب البحر الأبيض المتوسط شهر يونيو من السنة الماضية .

إن بالرغم من توفر الصحفيين المغاربة آنذاك على الاعتمادات الصحفية الرسمية، لتغطية تلك المنافسات، فقد تم منعهم بدون مبرر وبدون أي